مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

دور رسالة الجامعة في التنمية المستدامة
دراسة تستهدف تقييم رسالة جامعة فزان من خلال رأي الإدارة العليا بالجامعة

*حسن محمد اليونسي[1]
[1] قسم ادارةالاعمال، كلية التجارة، جامعة الزيتونة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم رسالة جامعة فزان، ويتكون مجتمع الدراسة من الإدارة العليا بالجامعة، وتم أخذ عينة عمدية لهذا المجتمع المتمثل في عمداء الكليات، ووكلائهم، ومدراء الإدارات والمكاتب بالإدارة العامة للجامعة، واستخدمت الاستبانة كأذا لجمع البيانات من مجتمع الدراسة. تم حساب صدق وثبات الاستبيان، ووجد أن معامل ثبات ألفا كرونباخ يساوى 86.5، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة. وكأن من بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اهتمام الجامعة بتوسيع نطاق تطبيقات التعليم الإلكتروني، وتطوير آليات استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة بدرجة متوسطة، أما التغذية العكسية المتحصل عليها من البيئة الخارجية فقد كانت ضعيفة ولا تساهم في تطوير الجانب الأكاديمي في الكليات، كما أبرزت النتائج أن اهتمام الجامعة بتشكيل فرق بحثية لعلاج المشاكل الاقتصادية والخدمية كأن متوسطًا، وأن الجامعة تقوم بمتابعة المشاريع الصغرى والمتوسطة وأصحاب الأفكار الريادية بدرجة متوسطة، إضافة إلى قيام الجامعة بمتابعة المشاريع الصغرى والمتوسطة وأصحاب الأفكار الريادية بدرجة متوسطة. اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: إجراء الدراسات الميدانية لاستطلاع آراء الطلبة، والخرجين، وأرباب العمل حول فاعلية البرامج والخطط الدراسية للكليات، وإجراء الدورات وورش العمل لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالكليات بما يتناسب مع متطلبات الجودة ومؤشراتها، إضافة إلى نشر ثقافة البحث العلمي بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى، وتدريبهم على مناهج وأدوات البحث العلمي، والتقليل من المناهج التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

الكلمات المفتاحية: رسالة الجامعة، البحث العلمي، خدمة المجتمع، الجانب الأكاديمي، التنمية المستدامة.

The University's Message Between Theory and Practice A study aimed at evaluating the message of the University of Fezzan through the opinion of the university's senior management

* Hasan Mohammed Ali Alyounsi[1]
[1]Department of Business Administration - Faculty of Commerce - Al-Zaytouna University

Abstract:

This study aimed to evaluate the university’s message. The study community consists of the university’s senior management. A deliberate sample was taken from this community, which consists of the deans of colleges, their deputies, and directors of departments and offices in the university’s general administration. The questionnaire was used as a tool to collect data from this sample. The validity and reliability of the questionnaire were calculated. It was found that the Cronbach's alpha reliability coefficient was equal to 86.5. The descriptive analytical method was applied in analyzing the data. Among the results reached by the study were: The university's interest in expanding the scope of e-learning applications and developing mechanisms for its use by faculty members and students to a moderate degree. The feedback obtained from the external environment is weak and does not contribute to the development of the academic aspect in

* مؤلف البحث: عناوين البريد الإلكتروني hasenalyounsi @gmail.com تاريخ استلام البحث 31 ديسمبر 2024 استلام رد المحكمين 13 يناير 2025 – تم قبوله 10يناير 2025

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

colleges. The university is moderately interested in forming research teams to address economic and service problems. The university follows up on small and medium-sized enterprises and entrepreneurial ideas to a moderate degree. The university follows up on small and medium-sized enterprises and entrepreneurial ideas to a moderate degree. The study also proposed a set of recommendations, the most important of which are: Conducting field studies to survey the opinions of students, graduates and employers about the effectiveness of college programs and study plans. Conducting courses and workshops to develop the performance of faculty members in colleges in a manner consistent with quality requirements and indicators. Spreading the culture of scientific research among undergraduate students, training them on scientific research methods and tools, and reducing methods that rely on memorization and indoctrination.

Keywords: University mission, scientific research, community service, academic aspect, sustainable development

1-المقدمة

تهدف رسالة التعليم العالي للوصول للتنمية المستدامة، من خلال دور الجامعات كونها حاضنة للمفكرين والباحثين وعلماء اليوم والغد، ومنتج للمعرفة النظرية والتطبيقية، وممول رئيسي للمجتمع بالكفاءات والروافد البشرية المتخصصة في مختلف مجالات الحياة. ويوصف الدويكات (2009)[1] بأن التعليم الجامعي العمود الفقري للمجتمع؛ حيث يعد نجاح التعليم العالي مقياسا لتطور وتقدم الدول وازدهارها. وتؤكد الدراسات في مجال جودة التعليم العالي أهمية دور الجامعات في بناء الفرد من خلال التفاعل الإيجابي من خلال تبادل المعرفة والمشاركة في تنوع أساليب التعليم الجامعي والعمل على تنمية المهارات المختلفة، وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطالب الجامعي بأساليب وتقنيات تواكب مستحدثات العصر وحاجاته؛ حتى لا يكونوا خرجين غرباء في سوق العمل. الغازل (2018)[2] وتهدف غالبية دول العالم المتقدمة إلى تطوير التعليم وتحسينه بشكل مستمر عن طريق تحسين كفاءة المتعلم والمعلم حتى تصل إلى تطوير بشري قادر على المشاركة في تنمية مستدامة. وتكون نقطة الانطلاق بالاهتمام بالتعليم الجامعي من تطوير المناهج والمقررات الدراسية، مرورا بالتقنيات المتطورة والحديثة المستخدمة في التعليم، واستخدام التجارب والدراسات والأبحاث العلمية من أجل إنتاج المعرفة. يقول ملحن(2021)[3] أن دور ومهمة التعليم العالي اليوم تختلف عن الزمن البعيد؛ حيث كأن الاهتمام بنشر المعرفة بين المتعلمين وتوفير الحد الأدنى من احتياجات سوق العمل التي تعتمد على الجهد العضلي والفكري في إنتاج السلعة وتقديم الخدمة، أما الآن؛ فقد اختلف دور الجامعات بعد التقدم العلمي الذي طرأ في العالم المحيط؛ حيث أصبح إنتاج واستخدام المعرفة المتولدة على البحث العلمي والإبداع والابتكار من المهمات الجامعة الأساسية؛ لذا أوجب ذلك على الجامعات تغيير سياساتها واستراتيجياتها بما يحقق رسالتها، ويرتبط وجود أي جامعة برسالة معينة تسعى إلى تحقيقها. وعُرِّفت الرسالة بأنها (السبب في وجود المنظمة والغرض منها من حيث مجال نشاطها، ومنتجاتها، وعملائها، وأسواقها؛ تنبثق هذه الرسالة من الوظيفة التي توديها الجامعة في المجتمع التي تعمل فيه الذي تنتمي إليه فكل منظمة تكون موجودة لإنجاز شيء ما في البيئة المحيط بها). ولهذا يقول المجيدل وشماس(2010)[4] أن رسالة الجامعة تتمثل في التنمية المستدامة من خلال البحث العلمي الذي يعتبر من أبرز المهام الرئيسية للجامعة بسبب علاقته بالتنمية المستدامة للمجتمع؛ حيث أضحى الاهتمام بالبحث العلمي ضرورة ملحة في عصرنا الراهن، بما يسهم به في التطور العلمي والتقني، وفي النمو الحضاري والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. وقد بدأت الجامعات تتبنى مشاريعا تسهم في حل مشكلات المجتمع وتحقيق متطلبات التنمية الشاملة، وتبتعد بعض الشيء عن البحوث العلمية المجردة التي تناقش قضايا نظرية لا تمت للواقع بصلة.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

ولا تتوقف رسالة الجامعة على البحث العلمي فقط؛ وإنما تمتد لخدمة المجتمع ، وليس هناك مكأن آخر أنسب من الجامعات يمكن أن تتوافق فيه جهود الربط بين التعليم والمجتمع من منطلق أن الجامعات جزء من المجتمع يتأثر به ويؤثر فيه، وبالتإلى فأن المسؤولية المجتمعية للجامعات أصبحت ضرورة ملحة في وقتنا الحإلى الذي تواجه فيه المجتمعات تحديات كبيرة، وتحتاج فيه إلى الجامعات لحماية ذلك المجتمع والنهوض به فكرياً وثقافياً واقتصادياً واجتماعيا، ويتجلى ذلك من خلال برنامج أكاديمي علمي يعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة، والمناهج، والتجارب العلمية، ومحاكاة الواقع، واستخدام طرق عصرية في عملية التعليم والتعلم من خلال توفر الاستاذ الجامعي الكفء.

فعلى المستوى المحلي لايزال المدى بعيداً لتحقيق التنمية المستدامة من مخرجات التعليم العالي؛ بسبب قلة الاهتمام بإعداد الكوادر البشرية من حيث الكيف، حيث أنها ما تزال متوسط مقارنة بالجامعات العالمية، وكذلك ضعف دور الجامعات في خدمة القطاعات المختلفة بالمجتمع، وقلة الأبحاث والاكتشافات العلمية؛ اذ أننا لا نزال نستورد المعرفة من الدول المتقدمة، وهذا ما أكدته دراسة الحكيمي وعاطف (2022م)[5] بأن الجامعات العربية تعاني الكثير من المشاكل المتمثلة في ضعف إعداد الموارد البشرية ذات المهارات الفنية والإدارية في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع، وتدني مستوى البحوث والابتكارات، كما شهد ذلك تراجعا في وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع بشقيه الاجتماعي والاقتصادي. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة لتقييم رسالة الجامعة فيما يتعلق بالوظائف الثلاثة الأساسية وهي: البحث العلمي، والجانب الأكاديمي العلمي، وخدمة المجتمع. وسنناقش في الخطوة التالية الأدبيات السابقة التي سلطت الضوء على دور الجامعة في التنمية المستدامة من خلال وظائفها الأساسية المشار إليها آنفا.

2-الدراسات السابقة

انطلاقا من الأهمية المتزايدة للدور الذي تقوم به الجامعات من خلال رسالتها المتمثلة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات الإنسانية؛ حيث تلعب دوراً رياديا في مشروع التنمية كونها حاضنة للمفكرين والباحثين وعلماء اليوم والغد، ورافدا رئيسيا للمجتمع بالكفاءات البشرية من حيث الكم والكيف، وما تقدمة للبيئة المحيطة بها. فقد كأن محور اهتمام كثير من الدراسات والبحوث وخاصة خلال العقود الأخيرة، وفيما يلي عرض بعض منها:

2.1 -فيما يتعلق البحث العلمي:

نظرا لأهمية البحث والدراسات العلمية في حياة الإنسأن والمجتمع الذي يعود بالنفع من خلال الإبداع والابتكار في إنتاج السلع، وتحسين الخدمات، أو حل المشاكل التي تواجهها البشرية، أو تحد منها؛ فقد تناوله العديد من البحاث بالدراسة والتحليل، ومن هذه الدراسات:

دراسة بن النية، بودوخة(2023)[6] بعنوان: (دور البحث العلمي في تحقيق التنمية). هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البحث العلمي مستخدمةً المنهج الوصفي، واعتمدت على الأدبيات السابقة في دراسة موضوع العلاقة بين الجامعات والبحث العلمي في التحليل والبحث، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج؛ منها: يسهم البحث العلمي في التطور التكنولوجي وتنمية الأفراد وتطوير أفكارهم المعرفية، وتعد الجامعة المحور الأساسي الذي تقاس عليه درجة التقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي؛ لما تقدمه من خبرات وإمكانيات للتعليم والتدريب المستمر. وأن البحوث العلمية التطبيقية والابتكارية تساعد في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويساعد البحث العلمي الدول المتخلفة في تحقيق تقدمها من خلال تطوير واختراع الاكتشافات، وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهها، ومساعدة الجامعات على تكوين رأس المال البشري والاجتماعي الفعال والمساهم في النمو الاقتصادي والاجتماعي. وقدمت مجموعة من التوصيات منها: تنمية البحث العلمي

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

التطبيقي وربط الأبحاث العلمية بالواقع، وتعزيز التعليم والتعلم والبحث والمشاركة المجتمعية، وإدارة مؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بالتعليم من أجل التنمية المستدامة، وضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا وتطوير سياسات البحث العلمي وأساليب التعليم، وتنمية قدرات أساتذة التعليم العالي وتدريبهم وتوفير الإمكانيات المادية والجو المناسب للإبداع والابتكار.

وقام حبيشي وعبد الغفار (2023)[7] بدراسة بعنوان: (دور الجامعات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال دعم البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تحقيق التنمية الإقتصادية من خلال دعم البحث العلمي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، و تم أخذ عينة عشوائية منه بحجم (385) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل بيانات الاستبانة التي اعتمدت كآداه لجمع البيانات. وكأن من أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: وجود اتفاق شبه تام على دور الجامعة في دعم البحث العلمي، وكذلك دور البحث العلمي في الجامعة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وقد اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: اعتماد استراتيجيات واضحة لدعم وتمويل البحوث العلمية التي تخدم التنمية الإقتصادية، وزيادة الشراكات مع الجهات الخارجية لدعم البحث العلمي بما يخدم التنمية الاقتصادية.

وقدم مصطفى، (2022)[8]. دراسة بعنوان: (دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل). هدفت الدراسة إلى استعراض واقع وأهمية البحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من 200 عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن البحث العلمي يلعب دورًا مهما وجوهريًا في التنمية المستدامة بالمملكة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ،كما أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على دور البحث العلمي بجامعة حائل في تحقيق التنمية المستدامة حسب متغير الجنس، والمؤهل الأكاديمي، والدرجة العلمية. خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة قيام الجامعة بتحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية، وربطها بخطط التنمية الشاملة والمستدامة، وتفعيل العلاقة بين مؤسسات البحث وكافة القطاعات الاقتصادية بالمملكة، وزيادة دور المؤسسات البحثية وانتشارها بالجامعات السعودية.

ودعم فروانة و الديب (2022)[9] الموضوع ذاته بدراسة بعنوان: (دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الجزائرية– دراسة حالة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان). هدفت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف؛ منها: التعرف إلى مستوى البحث العلمي في جامعة أبو بكر بلقايد، وبيأن معوقات البحث العلمي في جامعة أبو بكر بلقايد، وإظهار الدور الذي يقوم به البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة. اعتمدت الدراسة المنهج النوعي، واستخدمت المقابلات شبه المنظمة، والملاحظة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الجامعة الجزائرية في مجال البحث العلمي، إلا أنها تعاني من عدة معوقات تحول دون إسهامها في تحقيق التنمية المستدامة المتمثلة في غياب آليات حقيقية لتطبيق نتائج البحوث على أرض الواقع، وضعف الروابط بين الجامعات والقطاعات الإنتاجية، وهجرة الكفاءات من الباحثين إلى الخارج وعدم العودة إلى الجزائر. وقدمت الدراسة بعض التوصيات منها: أهمية الاستفادة من البحوث التطبيقية ونتائجها في إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل المجتمع، خاصة البحوث التي لها علاقة بالتنمية.

وأجرى كل من الحكيمي وعاطف (2022)[5]مرجع سابق. دراسة بعنوان: (دور الجامعات في تعزيز البحث العلمي لخدمة التنمية المجتمعية). وهدفت دراستهما إلى تقييم الجامعات اليمنية من حيث المشاكل التي تواجه البحث العلمي خلال فترة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الدراســـة، والخروج بآلية تعزز دور البحث العلمي في الجامعات اليمنية خدمةً للمجتمع. وقد اعتمدت الدراســـة على المنهج الوصـفي لوصـف واقع الجامعات والبحث العلمي بها بالاعتماد على منهجية (SWOT)؛ فكانت من بين نتائجها وجود ضـعف في دور الجامعات في جانب البحث العلمي ودعم الباحثين، وأوصـت الدراسـة بضـرورة وضـع استراتيجية وطنية للبحث العلمي من أجل الدفع بعملية التنمية في المجتمع، والاعتماد على الحل العلمي في معالجة المشاكل.

وقدم أيضا أبو عبدالله ،(2021م)[10] دراسة بعنوان: (دور الجامعة في تطوير البحث العلمي بجامعة دمياط). هدفت الدراسة إلى الوقوف على الأســس العلمية التي تعتمد عليها الجامعة لتطوير البحث العلمي، كما هدفت الدارســة أيضــا إلى الكشــف عن المعوقات التي تواجه البحث العلمي الجامعي، واسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسـة من أعضـاء هيئة التدريس، والأعضاء المتعاونين بكلية العلوم بالجامعة. أخذت عينة مكونة من 123 عضو هيئة تدريس، وتوصلت الدراسة إلى عدة النتائج من أهمها: ضـرورة وضـع الجامعة خطة واضـحة لتنفيذ البحث العلمي، وتحفيز الجامعة الباحثين للمشاركة في المؤتمرات المحلية، وتجهيز قاعات خاصــة بالبحوث العلمية للإعداد والمناقشــة، وخرجت الدراســة بعدد من التوصــيات أهمها: نشر ثقافة البحث العلمي بين طلاب المرحلة الجامعية وتدريبهم على مناهج وأدوات البحث العلمي، وتوفير ميزانية كافية لتنفيذ البحوث العلمية. كما اقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات من أهمها: اعتماد استراتيجيات واضحة لدعم وتمويل البحوث العلمية التي تخدم التنمية الإقتصادية، وزيادة الشراكات مع الجهات الخارجية لدعم البحث العلمي بما يخدم التنمية الاقتصادية.

وســـاهم محمد (2021م) [11] بدراســـة بعنوان: (دور الجامعات في تطوير المجتمعات بالاعتماد على البحث العلمي). هدفت الدراســة إلى تشــخيص واقع بالبحث العلمي في الجامعات العربية، واســتخدمت الدراســة المســح النظري، والأدبيات الســابقة، والمقارنات بين واقع البحث العلمي في الجامعات العربية وغيرها أمام الشــعور بعدم الرضـــى عن مســيرة البحث العلمي في الجامعات في الوطن العربي؛ اذ ســارعت دول الخليج العربي إلى عقد ندوات فكرية على أعلى المســتويات لدراســة اوضــاع التعليم العالي ومشــكلاته، كذلك عقد اتحاد الجامعات العربية ندوات تتناول البحث العلمي وعوائقه، وأجمع المجتمعون في هذه الندوات والاجتماعات على أن البحث العلمي في الجامعات العربية يواجه مجموعة من المشكلات، منها: ضـعف تمويل البحث العلمي، ومشــكلات النشــر والتحكيم، وعدم توفر البيئة العلمية المناســبة للبحث العلمي، وعدم وجود ســياســات وطنية للبحث العلمي. وتوصل الباحث إلى جملة من التوصيات، منها: النظر في منح الباحثين مكافآت مادية كحافز مساعد، ودعم وتشجيع حضــور المؤتمرات والندوات العلمية، وتأمين مســتلزمات البحث العلمي من مراكز بحثية متخصــصــة، وكتب، ومراجع، ومواد، ومخابر، وفنيين، وغيرها، والعمل بنظام التفرغ للبحث العلمي فيما يخص الهيئة التدريســية المعمول به في جامعات العالم الذي يتيح لأعضــاء الهيئة التدريسـية والباحثين فرصــة التفاعل مع المؤسـسـات البحثية والجامعية، ويعزز انطلاقات البحث العلمي، ويغني خبراتهم، ويطلعهم على آفاق بحثية جديدة.

2.2 ما يتعلق بالجانب الأكاديمي:

أن إعداد راس المال الفكري ليس بالوظيفة الهينة والبسـيطة، ويقع عبء توفير القوى العاملة التي تتصـف بالمهارة والكفاءة على عاتق الجامعات والمعاهد التقنية من خلال التحول من المناهج التقاليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين إلى مناهج تعتمد على التحول الرقمي، والتجارب، والبحوث، والدراسات التي تحاكي الواقع من خلال إعداد أستاذ جامعي له القدرة على استخدام العلوم الحديثة في عملية التعليم والتعلم؛ لتوفير مخرجات يحتاجها سـوق العمل المحلي والعالمي. لذلك اهتم البحاث والدارسـين بدراسة هذا الجانب وكانت من بين دراساتهم:

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

دراسة: فرج والتويجري.(2022م) [12] بعنوان:(دور المنهج الجامعي وأساليب التعلم المستخدمة). هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مواكبة المنهج العلمي في جامعاتنا بالتقدم المعرفي متسارع الوتيرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتوصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات؛ منها: افتقار المكتبات الجامعية للمصادر الحديثة ومحدودية الدوريات البحثية والعالمية، وقلة تجهيز المختبرات، ونقص الأدوات المناسبة للتطبيقات الحديثة، إضافة إلى قدم المناهج الدراسية وطرائق التدريس، وقلة استخدام تقنيات المعلومات والتعليم الإلكتروني والإنترنت؛ حيث لا تزال خارج الأداء الفعلي الرئيسي للجامعة في ظل غياب ثقافة الوعي المنهجي والقبول بالحداثة ومنطق التجديد، وقصور المناهج العلمية، و صعوبة مواكبتها لحاجات المجتمع والتطورات المعاصرة، وصعوبة التوازن بين التخصصات العلمية والتطبيقية والنظرية.

وأيضا درس: فروه واخرون (2021) [13] (واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية ودورها في تحقيق مجتمع المعرفة: جامعة المرقب نموذجا). هدف الدراسة: إلى توضيح وتحليل واقع السياسات التعليمية الحالية بالجامعات الليبية، والتعرف على دورها في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة مستجدات العصر من خلال مساهمتها في إنتاج المعرفة وتوليدها، ومساهمتها في نشر المعرفة، ومساهمتها في تطبيق المعرفة وتوظيفها. أبرزت الدراسة مجموعة من النتائج، أهمها: أن تحليل واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية تنبئ عن قصور السياسات التعليمية في تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية التي يجب أن تكون، كما أشارت النتائج إلى أن السياسات التعليمية للجامعة تبعا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس كانت ضعيفة في محاور الدراسة الثلاث: (توليد وإنتاج المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق وتوظيف المعرفة). وفي ضوء النتائج يوصي الباحثون بتحديث السياسات واللوائح المنظمة للجامعات الليبية تجمع بين التجديد والواقعية بما يتوافق مع مستجدات العصر الحالي.

ومن خلال دراسة قام بها الغازل (2018م) [2] حاول فيها تسليط الضوء على المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب الدارسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراته؛ إذ هدفت الدراسة إلى التعرّف على جزء من الجانب الأكاديمي المتعلق بالمواصفات الأكاديمية، والشخصية، والاجتماعية لعضو هيئة التدريس حسب رأي طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراته. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيأن كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة وهم طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب مصراته. وأبرزت النتائج وجود صعوبة في توصيل المعلومة من عضو هيئة التدريس للطلاب، وكذلك قلة استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في أداء المحاضرات. وأوصت الدراسة بأجراء الدورات وورش العمل لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية بما يتناسب مع متطلبات الجودة ومؤشراتها، وأن يتم تطوير المعايير والمواصفات المطلوبة لاختيار عضو هيئة تدريس بالجامعات بما يتناسب التطورات التعليمية الحديثة

وقام فودة، وآخرون (2017) [14] بدراسة تحليلية لاحتياجات سوق العمل ورضى المجتمع عن خرجين كلية التربية. هدفت الدراسة إلى استطلاع رأي المجتمع حول الخدمات التي تقدمها كلية التربية للمجتمع، وكذلك تحديد احتياجات سوق العمل من الخدمات والبرامج التي تقدمها الكلية للمجتمع. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تفسير البيانات، واستخدمت الاستبيأن كوسيلة لجمع البيانات، وأخذت عينة عمدية من قطاع التعليم، وكانت من بين نتائجها وجود رضا بدرجة كبيرة عن مخرجات كلية التربية من حيث الكفاءة في استخدام الحاسب الإلى ،ومهارات توصيل المعلومة، وكذلك امتلاك المهارات الفنية التخصصية اللازمة لأداء العمل بدرجة متوسطة.

وحاول صابر (2015) [15] تسليط الضوء بدراسة: عن دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي: دراسة ميدانية بجامعة القصيم. استهدف البحث تحليل واقع الدور الذي تمارسه جامعة القصيم في تحقيق مجتمع المعرفة

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

لمواكبة التطور المعلوماتي، للوصـــول إلى مقترحات واقعية تســـهم في بناء مجتمع المعرفة، وتم اســـتخدام المنهج الوصـــفي التحليلي بأسلوبية المسح الاجتماعي بالعينة، والبحث الوصفي الوثائقي، كما تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن دور جامعة القصيم كأن قويا في محور إنتاج المعرفة وتوليدها، وأيضا محور نشر المعرفة، في حين جاء محور تطبيق المعرفة بدرجة تحقق متوسطة. كما أشارت النتائج إلى أن تقييم أعضاء هيئة التدريس لدور الجامعة في نشر المعرفة يزداد كلما ارتفعت الرتبة الأكاديمية له،. وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس حول تقييمهم لدور الجامعة في بناء مجتمع المعرفة تعزى لمتغير نوع الكلية.

2.3–فيما يتعلق بخدمة المجتمع

يوصـف عبد الرؤوف عامر (2012) [16] أهمية الجامعة في خدمة المجتمع؛ وذلك لأن مخرجات الجامعة تعتبر ثروة بشـرية ورأس مال فكري لا يقل أهمية عن رأس المال المادي، حيث تســـاهم في الارتقاء بالمجتمع وتنمية البيئة في مجالات الإنتاج والخدمات، لذلك حظى دور الجامعة التنموي باهتمام العدد الكبير من الباحثين والمهتمين لتأثيرها المباشـــر والكبير على تطور المجتمع ونهوضه، ومن هذه الدراسات:.

دراســـة أعرقيب (2024) [17] بعنوان: (دور الجامعات الحكومية في خدمة المجتمع والبيئة: دراســـة حالة الجامعات الليبية). هدفت الدراســـة إلى تحليل دور الجامعات في خدمة المجتمع والبيئة المحيطة بالتركيز على الحالة الليبية باســـتخدام المنهج الاستكشافي لاستكشاف وتحليل الواقع. ودراسة أسلوب وقدرة الجامعات الليبية علي مواجهة هذه الظروف في إطار المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية باستخدام منهج تحليل النظم؛ وصولا إلى الاستقرار والتوازن واستيعاب مختلف الأحداث. وتوصلت الدراســـة إلى بعض النتائج؛ منها: الظروف الحالية مازالت أقوى من قدرة الجامعة على القيام بالدور المنوط بها لمواجهة هذه الظروف؛ وذلك لغياب الآليات المنظمة لهذا الدور، إضافة لغياب الهيكلية الإدارية والتشريعية الداعمة والمساندة للعمل الجامعي والمجتمعي. ومن ثم قامت الباحثة باقتراح اســتراتيجية لتفعيل هذا الدور تعتمد على وضــع آلية للتطوير على مســتويين أحدهما داخلي؛ ويشمل: الجوانب الإدارية والتنظيمية، والآخر خارجي يتضمن تفعيل دور الجامعات في المشاركة المجتمعية والمساهمة في خدمة المجتمع بمؤسساته المختلفة أثناء الظروف المحتملة.

وكأن البركنو(2023) [18] مساهمة بحثية بعنوان: (دور الجامعة في خدمة المجتمع). هدفت الدراسة إلى معرفة دور الجامعة في خدمة المجتمع من خلال رأي أعضاء هيئة التدريس العاملين بها. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبيأن كوسيلة لجمع البيانات، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج؛ منها: أن للجامعة دور في نشر الوعي للمجتمع، وأن الجامعة تقدم الاستشارات لمن يطلبها في المجتمع، وسعي الجامعة إلى عقد شركات واتفاقيات مع المؤسسات المجتمعية لخدمة المجتمع.

وقدم مركون(2021) [19] دراســة بعنوان: دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضــل الاتجاهات الحديثة. وهدفت الدراســة إلى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع، والوظائف التي يمكن أن توديها. واستخدمت المنهج الوصفي في دراسة وتحليل الأدبيات المتعلقة بدراســة الموضــوع، وقدمت مجموعة من التوصــيات؛ منها: ضــرورة أن تتبنى الجامعة خدمة المجتمع ضــمن استراتيجيتها، وتضمين بعض المناهج حول مسؤولية الجامعة تجاه المجتمع.

وقام عبود (2021) [20] بدراســة هدفت إلى التعرف على مضــمون الدور الذي تؤدية الجامعة من خلال البحث العلمي والتنمية المجتمعية والاقتصـــادية لخدمة المجتمع، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بإجراء البحث على عينة مكونة من (100) فرد من أعضــاء هيئة التدريس في كلية التربية، ويعد البحث من البحوث الوصــفية التحليلية؛ لذلك اســتعملت الباحثة منهج المســح الاجتماعي والمنهج الإحصـــائي، واعتمدت أدوات جمع البيانات وهي (الاســـتبانة والمقابلة) لغرض الحصـــول على عدد من

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الوسائل الاحصائية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة– :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمو المعرفي ودور الجامعة في خدمة المجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقدم المجتمعي ودور الجامعة في خدمة المجتمع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي ودور الجامعة في خدمة المجتمع ، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تأهيل الشباب لسوق العمل ودور الجامعة في خدمة المجتمع. وعليه تم التوصل إلى بعض التوصيات يمكن أن نذكر أهمها: (تفعيل الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات الإنتاجية، والعمل على اقتراح حلول معينة مناسبة لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمع).

هدفت دراسة خطوف (2019م) [21] إلى معرفة دور الجامعة في خدمة المجتمع، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتتمثل مشكلتها في مدى مساهمة الجامعة في تفعيل حراك التنمية المستدامة في المجتمع. وهدفت الدراسة إلى كشف اللثام عن التعليم العالي والبحث العلمي والمشاكل المحيطة به. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة. وكأن من أبرز نتائج الدراسة أن تطور المجتمع مهما كأن نوعه يعتمد على مخرجات الجامعة البشرية والبحثية التي تتمثل في الإبداع والابتكار.

وقدم بريني(2018) [22] دراسة بعنوان: دور الجامعة في خدمة المجتمع. هدفت الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في خدمة المجتمع، واستخدمت المنهج الوصفي في تحليل وتفسير الأدبيات السابقة المتعلقة بدور الجامعة في خدمة المجتمع، وخلصت إلى مجموعة من الاستنتاجات وكأن من بينها أن الجامعة في كل دول العالم يقع على عاتقها مسؤولية التنمية المستدامة التي تتمثل في خدمة المجتمع وتطويره من خلال إعداد القوى البشرية المؤهلة علميا وأخلاقيا، بالإضافة إلى أنها معقل من معاقل الدفاع عن المجتمع من الفقر وسوء الخدمات والأفكار الهدامة، ومواجهة كل المحاولات التي ترمي إلى زعزعت وتفكيك المجتمع.

وأيضا كأن هناك مساهمة للقيزاني (2017)[23] بدراسة بحثية حول دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلى بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد استخدم الباحث خلالها عينة عشوائية مكونة من« 300» عضو هيئة تدريس ممن يعملون بجامعة المرقب بكلياتها المختلفة، ولغرض تحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استمارة استبيان. وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل بياناتها إلى ضعف الدور الذي تقدمه الجامعة للمجتمع؛ وذلك لعدد من الأسباب التي كشفت عنها إجابات عينة الدراسة بعدم توفر التمويل الكافي للاستفادة من مرافق الجامعة، وضعف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي، وعدم تطبيق نتائج البحوث التي تجرى بالجامعة. وهذا ما عكس التقصير الحأصل من جانب الجامعة في خدمة المجتمع.

ومن بين المساهمات العلمية في هذا المجال دراسة فلوح (2016م) [24] بعنوان: دور الجامعة في خدمة المجتمع. هدفت الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في خدمة المجتمع، واستخدمت المنهج الوصفي في تحليل وتفسير الأدبيات السابقة المتعلقة بدور الجامعة في خدمة المجتمع، وخلصت إلى مجموعة من الاستنتاجات، وكأن من بينها أن للجامعة ثلاث وظائف أساسية؛ وهي: نشر المعرفة، والبحث العلمي وخدمة المجتمع. وتعتبر خدمة المجتمع العمود الفقري للجامعة باعتبار أن نشر المعرفة والبحث العلمي يصب في خدمة المجتمع، ويقع عبء خدمة المجتمع على الأستاذ الجامعي الكفؤ . فإذا أردنا للجامعة أن تخدم المجتمع بفاعلية علينا اختيار الأستاذ الجامعي الجيد ومتابعته.

ونختم بدراسة الأحمدي (2016) [25] بعنوان: (دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع). وهدفت إلى التحقق من مجموعة من الغايات؛ ومنها: التعرف على دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع من خلال المسؤولية

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

الاجتماعية للجامعات، والتعرف على دور الجامعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى منسوبيها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق مسح الأدبيات المتوفرة حول الجامعة وعلاقتها بالمجتمع، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها :أن للجامعات دور مهم وفعال تقدمه للمجتمع من خلال وظيفتها الثالثة وهي خدمة المجتمع ،ولا يمكنها التغافل عن هذه الوظيفة أو الاستهانة بآثارها على التنمية الوطنية. أن الصعوبات والمعوقات التي تواجه الجامعات في أداء دورها المجتمعي تكمن في النواحي الإدارية والثقافية والتمويلية، ومدى تقدير أبعاد وآثار المسؤولية الاجتماعية على الجامعة والمجتمع. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام وسائل الإعلام الجامعية بالتوعية بنشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية ومبادئها الصحيحة، والمجالات المرتبطة بها والعائد على كل من الجامعات المؤدية لها وعلى المجتمع، وأهمية وجود مؤشر وطني للمسؤولية الاجتماعية بالجامعات السعودية لقياس مدى جهودها في تطبيق المسؤولية الاجتماعية وإعطاء تقييمات وافية عنها وإجراء مقارنات فيما بينها.

تعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ على الدراسات السابقة ما يلي:

نظرًا لدور رسالة الجامعة في التنمية المستدامة، وتطور المجتمعات فقد كانت مرمى اهتمام البحاث والدارسين نظير ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي للمجتمع من سلع، وخدمات، وابتكارات، وتطورات في مجالات الحياة المختلفة.

جميع الدراسات اتفقت على أهمية الدور الذي تقوم به الجامعات بصورة عامة، وأن هناك توجهات مشتركة من قبل الباحثين بضرورة استكشاف جوانب القوة والضعف في التعليم الجامعي، وهذا ما يتفق مع هذه الدارسة.

أن الاهتمام بتقييم رسالة الجامعة في الجامعات المحلية، مازال في مراحله الأولى، ولا تزال الدراسات في هذا البعد محدودة. والتفاوت في النتائج التي خرجت بها الدراسات السابقة؛ فقد أشارت عدد من النتائج أن هناك قصور وضعف في بعض جوانب الأداء الجامعي.

ما يميز هذه الدراسة أنها تناولت تقييم رسالة جامعة فزان، من خلال آراء الإدارة العليا بالجامعة باعتبارها الجهة المسؤولة عن تنفيذ رسالة الجامعة؛ حيث أن باقي الدراسات أجريت على جامعات في بلدأن أخرى، وأن المسلم به أنه لكل جامعة هيكلها التنظيمي، وتنظيمها الرسمي المسؤول عن تنفيذ رسالتها أو وظائفها، وبالتإلى لكل جامعة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية، وليس بالضرورة أن تتفق مع باقي الجامعات مع الاختلاف الزماني والمكاني والبشري؛ مما يعطي لها الحداثة في دراسة هذا الموضوع. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة هذه الدراسة وأهدافها وكانت في شكلها التالي:

3-مشكلة الدراسة:

أن الجامعات الليبية ماتزال حبيسة دورها التقليدي في التعليم المتمثل في تقديم المعرفة ونشرها مثلها مثل مدارس التعليم العام، ويكون جل اهتمامها وتركيزها على الجانب البيروقراطي في أداء الوظيفة ما هو متعلق بالصادر والوارد وإجراءات الترقية، والإجراءات المالية وغيرها من الأعمال الروتونية الأخرى. ولهذا لاتزال الجامعات الليبية تعاني ضعف في تنفيد رسالتها التي وجدت من أجلها وهي التنمية المستدامة. هذا وقد خرج مشروع الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي(ليبيا) [26] (2024-2034م) عند تحليل نقاط الضعف والتحديات ومقارنتها بالفرص المتاحة، ونقاط القوة كانت من بين الفجوات مايلي:

1- وجود خلل واضح بين سوق العمل ومستوى التنمية المأمول من ناحية ،وبين كفاءة مخرجات مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي خاصة الأكاديمي منه.
2- لا يحضَ البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي بالاهتمام المطلوب، وهو لايزال ليس من أولويات هذه المؤسسات رغم أنه أحد الوظائف الأساسية المنوطة بها.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

3- ضعف الشراكات بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات الصناعية والخدمية.

4- عدم الاستثمار في البحوث المنجزة ذات الطابع النمطي في الغالب.

5- تدني كفاية مخرجات التعليم العالي الذي أتصف بالآتي:

- تدني التحصيل المعرفي.
- خلل واضح في منظومة البحث والابتكار.
- ضعف معدلات التأثير (Impact Factors) لدوريات البحث العلمي الصادرة عن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

وباعتبار أن رسالة الجامعات تهدف إلى الاسهام الفعال في التنمية المستدامة للمجتمع، ورفد سوق العمل بالكفاءات المتخصصة القادرة على القيادة والريادة والإبداع من خلال التوظيف السليم، والحوكمة، وأساليب التعليم والتعلم الحديثة، ونقل التكنولوجيا، والتركيز على البحث العلمي التطبيقي، وتطوير بيئة علمية وتعليمية جاذبة، واختيار الكوادر البشرية المؤهلة، والخبيرة للقيام بدورها في تنفيذ هذه الرسالة؛ حيث أن قياس الأداء في المنظمات له أهمية كبيرة، ودور حيوي في تحقيق النجاح والاستدامة. علية جاءت فكرة هذه الدراسة لتقييم أداء جامعة فزان، وتتمثل مشكل الدراسة في التساؤل العام: هل حققت جامعة فزأن رسالتها فيما يتعلق بإسهامها في التنمية الوطنية ؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الاتية :

س1: هل البرنامج الأكاديمي بالجامعة يتواءم مع متطلبات سوق العمل؟

س2: ما الدور الذي تقوم به الجامعة في تعزيز آلية البحث العلمي؟

س3: هل تعزز الجامعة المسؤولية المجتمعية من أجل الاسهام في التنمية المحلية؟

س4: ماهي التوصيات التي يمكن أن تقدمها هذه الدراسة التي من شأنها أن تساهم في التنمية المستدامة من خلال رسالة الجامعة؟

4-أهداف الدراسة

يقول الخميسي [27] عند دراسة الجامعات ودورها أن هناك مجموعة من الأهداف يتفق عليها الباحثون في الشرق والغرب من أجل تنمية بشرية واقتصادية أبرزها تطوير البحث العلمي، وتشجيع إجراءته داخل الجامعة وخارجها، والاسهام في تطوير وتعديل الاتجاهات في المجتمع المحيط نحو الأفضل، ونشر الثقافة والمعرفة، وإشاعتها بين الناس، وسد حاجات المجتمع من الكوادر الفنية المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة في مختلف المجالات، ودراسة مشكلات المجتمع المحيط، وفهمها، وتحليلها، والبحث عن حلول لها، والاسهام في تنوير المجتمع، ومواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات المعاصرة ، وتدريب وإعادة تدريب أصحاب الحرف والمهن لمواكبة كل ما هو جديد في مجال عملهم، والمستجدات في مجال تخصصهم. ويتمثل هدف هذه الدراسة في: تقييم أداء جامعة فزأن فيما يتعلق بتنفيد رسالتها من خلال آراء الإدارة العليا بالجامعة باعتبارها الجهة المسؤولة عن تنفيذ هذه المهمة داخل الجامعة، و يتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الثانوية التالية:

1. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم البرنامج الأكاديمي في الجامعة محل الدراسة.
2. التعرف على واقع البحث العلمي في الجامعة محل الدراسة، وكذلك دورها في تعزيز آليات البحث العلمي.
3. التعرف على دور الجامعة في تعزيز المسؤولية المجتمعية من أجل الإسهام في التنمية المستدامة.
4. تسعى هذه الدراسة إلى صياغة بعض التوصيات التي من شأنها أن تساهم في التنمية المستدامة من خلال تركيزها على رسالة الجامعة.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

5-أهمية الدارسة:

لكل جهد بشري أهمية، وتختلف هذه الأهمية من عمل إلى آخر حسب نوع وطبيعة هذا العمل، وتتمثل أهمية هذه الدراسة في الآتي:

الأهمية العلمية: وتكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور رسالة الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة؛ حيث تعد أساساً للتطور، وركناً مهما في بناء وإنتاج المعرفة، كما تساهم في بناء القدرات، وإيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات على اختلاف أنواعها ومستوى تأثيرها. كما تعتبر هذه الدراسة إضافة للمكتبة في هذا المجال بحيث توفر إطاراً مرجعياً للباحثين.

الأهمية العملية: تتمثل أهمية الدراسة من خلال تركيزها على دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة من خلال رسالتها المتمثلة في مساهمتها في دفع عجلة التنمية، وتحديد احتياجات سوق العمل من حيث الكم والكيف، وتسليط الضوء على دور الجامعة بالمجتمع المحيط بها من خلال التواصل، والحوار، وتبادل الآراء، والأفكار مع أرباب العمل، وأصحاب المشاريع، أو الأفكار الريادية. وتقدم هذه الدراسة تغذية راجعة للإدارة العليا بالجامعة، وأيضا تقليص دورها البيروقراطي، والتركيز على رسالة الجامعة وفق استراتيجية علمية، والاستفادة من نتائج الدراسة، وتشخيص التوصيات، وإمكانية تنفيذها، وتفتح المجال للباحثين للمزيد من الدراسات في دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة.

6-أسباب اختيار الدراسة

جاءت فكرة هذه الدراسة من خلال النظرية التي قدمها المستشار الأمريكي Edward Deming في المنظمات التي توصل من خلالها إلى قاعدة مفادها أن 85% من الأخطاء والفشل التي تحدث في المنظمات سببها الإدارة العليا بتلك المنظمات؛ من خلال اتباع سياسات وإجراءات وروتين عمل، وأعراف وثقافات وصراعات داخل المنظمة، وأن الإدارة التنفيذية بالمنظمة تتحمل نسبة 15% فقط من الفشل والانهيار الذي يحدث في المنظمات. وذكر أن البحث على أخطاء النظام هو الأساس وليس التركيز على أخطاء العامل. ومن خلال الدراسات والتقارير العربية والمحلية التي تظهر ضعف التعليم الجامعي في المساهمة في التنمية المستدامة تبلورت فكرة الدراسة في تقييم مستوى تنفيذ رسالة جامعة فزان من خلال رأي الإدارة العليا بالجامعة باعتبارها مسؤولة على وضع الاستراتيجية الفعالة لتنفيذ رسالة الجامعة.

7-حدود الدراسة:

الحدود النظرية: الاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بدور الجامعة في التنمية المستدامة من خلال وظائفها الثلاث: البحث العلمي، البرنامج الأكاديمي وخدمة المجتمع.

الحدود البشرية: الإدارة العليا بالجامعة المتمثلة في: عمداء الكليات ووكلائهم، ومدراء الإدارات، والمكاتب والاقسام بالإدارة العامة للجامعة.

الحدود المكانية: جامعة فزان

الحدود الزمنية : الفترة ما بين 9/1 حتى 2024/12/1م.

8-التعريفات الإجرائية:

الجامعة: هي مؤسسة تعليمية عامة أو خاصة تهدف إلى تعليم مجموعة من الطلاب في تخصصات وعلوم مختلفة خلال فترة زمنية، يتحصل من خلالها الطالب على شهادة باجتياز برنامج تعليمي معين، ومن ناحية أخرى تعتبر مركز بحثي تقام فيه البحوث والتجارب العلمية، وتكون في توأصل وتعاون تام مع البيئة الخارجية باعتبارها توثر وتتأثر بها.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

رسالة الجامعة: عُرِّفت رسالة الجامعة على أنها تستهدف التنمية المستدامة، وتتحقق من خلال مجموعة من الوظائف التي تؤديها الجامعة خلال دورة حياتها، وهي البحث العلمي الذي يقدم الابتكار والإبداع والبرنامج الأكاديمي الذي يغدي سوق العمل بأفضل المهارات والكفاءات البشرية، ومن بين مهامها تطوير المجتمع، والرفع من مستواه الاقتصادي والاجتماعي والصحي، وتسهيل الخدمات وتوفير السلع له.

البحث العلمي: هو إنتاج علمي يقوم به شـــخص أو مجموعة أشـــخاص داخل الجامعة أوخارجها في مختبرات ومراكز بحثية وغيرها من أجل إنتاج وتوليد المعرفة او تطويرها خدمة للبشرية.

البرنامج الأكاديمي: هي مجموعة من الأســاليب والطرق والمناهج التي تســتهدف مكونات العملية التعليمية، وتهدف إلى تزويد الطلبة بالمهارات الفنية والعملية لدفع عجلة الاقتصـــاد في القطاعين الحكومي والخاص، وتخريج أجيال من المتخصـــصـــين والمحترفين في القطاعات الحيوية؛ ليكونوا ركيزة رئيسـية في بناء اقتصـاد معرفي، ويشـاركوا بفاعلية في ريادة الأعمال وسـوق العمل.

خدمة المجتمع: ينظر المجتمع إلى الجامعة على أنها مؤســســة وطنية علمية رائدة وبيت خبرة، تقوم بتقديم خدماتها بفضــل إمكاناتها العلمية والبشـرية لهذا المجتمع من خلال المشـاريع البحثية، والاسـتشـارات الفنية، والمؤتمرات، والندوات، والدورات التدريبية، وبرامج الخدمات المجتمعية، والمحاضـرات العامة، وبرامج التعليم، والتدريب المستمر، وكذلك إسـهامها الدائم في عدد كبير من اللجأن الاستشارية، والفعاليات العلمية، والثقافية التي تنظمها المؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى مشاركة موظفيها، وطلبتها في الفعاليات العامة، والأنشطة التطوعية، والخيرية.

المبحث الثاني: الجانب النظري

1-رسالة الجامعة:

يرتبط وجود أي شيء في هذه البسيطة برسالة معينة يسعى إلى تحقيقها مثل رسالة الانسأن في الأرض (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)، ولكل منظمة رسالة تسعى إلى تحقيقها، وعُرِّفت الرسالة بأنها :السبب في وجود المنظمة والغرض منها من حيث مجال نشاطها، ومنتجاتها، وعملائها، وأسواقها. تنبثق هذه الرسالة من البيئة التي تعمل فيها والمجتمع الذي تنتمي إليه. ولهذا فأن رسالة الجامعة تتمثل في التنمية المستدامة؛ حيث يعتبر التعليم الجامعي أحد أهم مرتكزات التنمية البشرية من خلال برنامج علمي أكاديمي يستهدف مكونات العملية التعليمية ويسعى إلى إعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة، وكذلك التطورات الحالية في البحث العلمي الذي ترعاه مؤسسات التعليم العالي، وخاصة الجامعات دفعا بعجلة التنمية خطوات نحو الأمام؛ إذ بدأت تلك المؤسسات تتبنى مشاريع رائدة تسهم في حل مشكلات المجتمع وتحقيق متطلبات التنمية الشاملة. وكذلك ينظر المجتمع إلى الجامعة على أنها مؤسسة وطنية علمية رائدة وبيت خبرة، تقوم بتقديم خدماتها ومنتجاتها بفضل إمكاناتها العلمية والبشرية لهذا المجتمع من خلال المشاريع البحثية والاستشارات الفنية والمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية وبرامج الخدمات المجتمعية والمحاضرات العامة وبرامج التعليم والتدريب المستمر ،وكذلك إسهامها الدائم في عدد كبير من اللجأن الاستشارية والفعاليات العلمية والثقافية التي تنظمها من خلال أساتذة الجامعات ، بالإضافة إلى مشاركة موظفيها وطلبتها في الفعاليات العامة والأنشطة التطوعية والخيرية. ويمكن أن تتحقق رسالة الجامعة من خلال تركيزها على بعض الوظائف، منها:

1- الوظيفة الأولى: توليد المعرفة من خلال إجراء البحوث والدراسات والاكتشافات العلمية وتأليف الكتب والمراجع التي يقوم بها الأساتذة بالجامعات.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

2- الوظيفة الثانية: نشـــر المعرفة من خلال البرنانج الأكاديمي الذي تتبناه الجامعات الذي يهدف إلى إعداد قوى بشـــرية قادرة على العمل والإبداع وتحمل مسـؤولية، وبناء المجتمع من خلال تنوير العقول وصـقلها بالمعارف والمهارات التي تحتاجها بعض المهن والحرف.

3- الوظيفة الثالثة: استخدام المعرفة في خدمة المجتمع من خلال تعليم المهن والمعارف والمهارات لنخبة من أبناء الأمة ذكورا وإناثا؛ لكي يكونوا قادة وركائز أساسية للبلاد، بالإضـافة إلى تقديم النصـح والإرشـاد ومد يد العون لأصـحاب المشاريع الريادية.

2-دور الجامعة في البحث العلمي:

وتوصـف ياسـمين عبد الله[10] البحث العلمي باعتباره رسـالة تسـعى الجامعة إلى تحقيقها خدمة للبيئة المحيطة بداية من البحوث الأولية الخاصـة بطلاب الجامعة، مروراً بأبحاث طلاب الدراسـات العليا في مرحلة الماجسـتير والدكتوراه وصـولاً إلى البحوث الخاصـة بأعضـاء هيئة التدريس التي يمكن أن تتجلى أهميتها في الإنتاج المعرفة، التي تسـهل على الإنسـانية العمل والتنقل وتوفر لهم سبل الراحة والعيش الكريم. مصدر سابق

وعرف قنبر وعباس[28] البحث العلمي على أنه "عمل ونشـــاط علمي منظم يحمل فكرة معينة؛ بهدف الوصـــول إليها من أجل تحقيقها، ويعد مشكلة يسـعى لإيجاد الحل لها، وأنه الركيزة الأسـاسـية للمعرفة العلمية التي يعتمد على أرس المال الفكري الذي بدوره يستثمر المعرفة الصريحة والضمنية في صناعة المعرفة الجديدة ؛سعيا إلى الإبداع والابتكار والتميز لخدمة المجتمع في جميع المجالات والتخصصات المختلفة من المعرفة.

أهمية البحث العلمي

يعد البحث العلمي الدعامة الأسـاسـية للتنمية المسـتدامة للبلد، من خلال ما يتولد عنه من الإبداع والابتكار في جميع مجالات الحياة؛ حيث أدركت معظم الدول ذلك فخصصت له جزء من الميزانية، ووفرت له المعامل والمختبرات والمواد اللازمة ، ويمكن تلخيص أهمية البحث العلمي كما دكرها غانم (2000) [29] في النقاط التالية:

- إضافة معرفة جديدة، ويساعد على إجراء التعديلات للمعرفة السابقة .
- تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه، وعن الظواهر المختلفة.
- التغلب على الصعوبات المحتملة سياسية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية، وحتى ثقافية أو بيئية وغير ذلك.
- يفيد البحث العلمي في تقصـــي الحقائق للتغلب على بعض مشـــاكله، كالأمراض والأوبئة، أو معرفة الأماكن الأثرية، أو الشخصيات التاريخية، أو في التفسير النقدي للآراء والمذاهب والأفكار، وفي حل المشاكل الاقتصادية والصحية والتعليمية والتربوية والسياسية وغيرها.
- تفسـير الظواهر الطبيعية والتنبؤ عن طريق الوصـول إلى نظريات مفسـرة لها وبالتإلى البحث عن كيفية تقادي الأضـرار الناتجة عنها.
- يساهم في الحد من الفقر والبطالة ويحقق تنمية اقتصادية وبشرية.
- يعمل على تحقيق تنمية تعليمية مستدامة للأجيال القادمة ونقل المعرفة والعلم لهم.
- تنمية الأفراد وتطوير أفكارهم المعرفية والمساهمة في التطور التكنولوجي.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

- يساهم في العملية التجديدية التي تمارسها الأمم والحضارات لتحقيق واقع عملي يحقق سعاد ا ورفاهيتها، فهو يعمل على إحياء المواضيع والأفكار القديمة وتحقيقها عملياً، وبالتإلى تطويرها للوصول إلى اكتشافات جديدة.

3-دور الجامعة في خدمة المجتمع

يصف مداح و كريمة(2016)[30] دور الجامعة في خدمة المجتمع بانها رسالة تسعى الجامعات إلى تحقيقها، وتقع على عاتقها مسؤولية تطوير المجتمع والنهوض به إلى أفضل المستويات فكريا تقنينا اقتصاديا اجتماعيا واصحيا ، وذلك لأن مخرجات الجامعة تعتبر ثروة بشرية ورأس مال فكري لا يقل أهمية عن رأس المال المادي؛ حيث تساهم في الارتقاء بالمجتمع وتنمية البيئة في مجالات الإنتاج والخدمات، وتبرز أهمية الجامعة في الدور المتوقع منها في تنمية المجتمع باعتبارها مصدراً لتكوين العقول والعلوم والمهارات من جهة، ومولدا للقيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية القادرة على قيادة التنمية وادارتها بفعالية من جهة ثانية، حيث يتطلب منها تحقيق التنمية الاقتصادية وعلى راسها الوفاء باحتياجات سوق العمل في القطاعات العامة والخاصة، إضافة إلى الإهتمام بالبحوث الإقتصادية والدراسات التطبيقية القائمة على العلاقة المباشرة مع قطاعات الإنتاج والخدمات والعمل على حل مشكلاتها وجعلها أكثر فعالية وربحية وقدرة على النمو والتطور.

ويمكن أن نلخص دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي في النقاط التالية:

1- توفير فرص التعليم المجاني لجميع شرائح المجتمع.
2- إعداد راس المال البشري بالمعارف والمهارات التي يحتاجها سوق العمل.
3- مكافحة الفساد الفكري والاجتماعي والاقتصادي عن طريق استخدام مجموعة من وسائل الترويج لمكافحة الفساد.
4- تسهيل الحصول على السلع والخدمات المختلفة من خلال إنتاج المعرفة من اختراعات وإبداعات
5- تقديم الدعم المادي والمعنوي لأصحاب المشاريع الريادية وأرباب العمل من خلال برامج التدريب والنصح والإرشاد.
6- المساعدة في مكافحة التضخم وارتفاع الأسعار.
7- تساهم في الحد من الفقر وتقليل البطالة وتوفير الأمن الاجتماعي.
8- تقديم النصح والإرشاد الزراعي والحيواني.

4-الجانب الأكاديمي في الجامعة

ويقول فيصل الغرايبة(2001)[31] يجب أن لا ينظر إلى التعليم الجامعي، على أنه حصول على مؤهل عالي، يضم الشخص إلى الطبقة المتعلمة، وإذ الجامعة تتربع على قمة الهرم النظام التعليمي والتربوي، لإعداد الموارد البشرية التي تستجيب لمنطلقات التنمية الشاملة ، فإنه ينبغي أن تناط بها مهمة اعداد الشباب فكراً، ووجداناً، وانتماء، ذلك أن قيادات المجتمع العليا في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية هي في الغالب من خريجي الجامعات، فبقدر ما تستطيع هذه الجامعات أن تعلم وتربي الطالب على استخدام الطريقة العلمية في حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتكيف مع المستجدات، وإكسابهم القدرة على الحركة في مجال تخصصاتهم، بقدر ما يتقدم المجتمع ويتطور، وبعكس ما تم الإشارة اليه فأن المجتمع سيبقى يراوح مكانه أو يتقهقر إلى الوراء.

أن النظرة السريعة على جامعاتنا ومدى قدرتها على تحقيق الطموحات تجدها بعيدة كل لبعد عن العالم المحيط بنا ، حيث أن المناهج الدراسية قديمة وفقيرة للمعلومات الحديثة، ولاتزال تستخدم الطرق والأساليب التقاليدية في نشر المعرفة بين طلاب الجامعات وكذلك تندني مستوى و طرق التعليم والتعلم التي تعتمد على التلقين والحفظ ومن ثم الامتحان كوسيلة لتقييم الطالب. وبسبب التغيرات السريعة التي يحيط بنا لابد أن تتخذ السياسات التعليمية التي من شأنها تغيير نمط التدريس

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

والمناهج وطرق التعليم والتعلم، حتى نستطيع الخروج بمخرجات تتصف بمهارات فكرية وسلوكية وفنية قادرة على الإبداع والابتكار أينما تضع اقدامها. ويتمثل دور الجامعة في الجانب الأكاديمي كما يراها الباحث في:

- عدم الاعتماد على نشر المعرفة فقط من خلال المناهج وطرق التدريس التقليدية بل إنتاج المعرفة عن طريق التجارب المعملية والبحوث الدراسية وبرامج تدريس تحاكي الوقع.
- اختيار الأستاذ الجامعي الجديد وفق معايير ومواصفات تتطلبها العملية التعليمية وفق العصر الحديث.
- تطوير الأستاذ الجامعي المتوفر من خلال برامج تدريبية على الوسائل والطرق العلمية في العملية التعليمية.
- توفير المعامل والمختبرات التي تحتاجها العملية التعليمية.
- تكليف عمداء الكليات ووكلائهم بناء على معايير ومواصفات معينة باعتبار أن نجاح المنظمة متوقف على نوع وقوة القيادة العليا بها.
- استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية من خلال استخدام أحدث تطبيقاتها، مثل استخدام الإنترنت في عرض الدروس، واستخدام الفيديو، والصور المتحركة عبر استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحيّة، هذا الأمر الذي يمكّن الطلاب من الاتصال مع أحدث وسائل التكنولوجيا.
- تزويد المكتبات بالمناهج والأبحاث الورقية والإلكترونية.
- توفير شبكات الإنترنت المجاني داخل الكليات.
- تغيير نمط ونوع الامتحأن من التحريري الذي يعتمد على الحفظ إلى العملي الذي يحاكي الواقع.
- إعداد جيل للمستقبل، حيث يجعل الطلاب على دراية كاملة بأساليب التكنولوجيا، ممّا يجعلهم أكثر قدرةً على التعامل مع الأجهزة المتطوّرة، وأكثر كفاءةً في الحصول على الوظائف مستقبلاً.

ويمكن تصور نتائج البرنامج الاكاديمي الجيد للجامعة على النحو التإلى :

- إعداد جيل للمستقبل؛ حيث يجعل الطلاب على دراية كاملة بأساليب التكنولوجيا، ممّا يجعلهم أكثر قدرةً على التعامل مع الأجهزة المتطوّرة، وأكثر كفاءةً في الحصول على الوظائف مستقبلاً.
- يُثمر التعليمُ التعاونيّ في خلق طلاب ذوي ثقة عالية بالنفس، حيث يشعر كلّ طالب بأن ما يقدمه ذو أهميّة، عبر التعاون مع زملائه في إنجاح المهمة الموكلة إليهم، حيثُ يكتسب الطلاب عدّة مهارات أساسيّة لمستقبلهم الأكاديمي، مثل مهارات الاتصال، والتفكير النقدي، بالإضافة للقدرة على حلّ المشكلات.
- تقوية قدرة الطلاب على التعلّم باستقلالية، من خلال استخدام الطلاب للإنترنت في الحصول على دروسهم، وهذا يعزّز استقلاليتهم دون رجوعهم للأهل، أو للمعلمين.
- توفير الرّاحة، والترفية أثناء التعلّم، فمن خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكيّة يسهل على الطلاب ترفيه أنفسهم خلال أوقات الفراغ، ومنعهم من الشعور بالملل.
- تغطية احتياجات سوق العمل بأفضل الكفاءات والخبرات المحلية.
- مواكبة التكنولوجيا، من خلال استخدام أحدث تطبيقاتها، مثل استخدام الإنترنت في عرض الدروس، واستخدام الفيديو، والصور المتحركة عبر استخدام أجهزة الكمبيوتر اللوحيّة، هذا الأمر الذي يمكّن الطلاب من الاتصال مع أحدث وسائل التكنولوجيا.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

المبحث الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات).

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم رسالة جامعة الزيتونة من خلال آراء الإدارة العليا بجامعة فزان. ومن أجل الوصول لهذا الهدف تم تصميم الاستبيأن الإلكتروني على الجوجل درايف https://forms.gle/XJtTy2dq7wfVWwuz9وتم توزيعه على مجتمع الدراسة المستهدف من خلال مجموعة المجلس العلمي بالجامعة قيد الدراسة، وكذلك تم الاتصال ببعض أفراد العينة بشكل مباشر. ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق الهدف منها سيتناول هذا المبحث وصفا لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن هذا المبحث وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقاتها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمد عليها في تحليل الدراسة للوصول إلى الأهداف المرجوة من هذا العمل.

لدراسة موضوع البحث ومعالجته تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات الأولية عن طريق استخدام استبيأن صمم خصيصاً بحيث يحقق أهداف الدراسة ثم القيام بتحليل تلك البيانات وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها والوقوف على إمكانية تعميمها.

مجتمع الدارسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الإدارة العليا بجامعة فزأن (عمداء الكليات، وكلاء الشؤون العلمية بالكليات، بعض مدراء الإدارات و المكاتب وبعض رؤساء الأقسام) باعتبارهم مجتمع مسؤول عن تنفيد رسالة الجامعة، خلال الفصل الد ارسي 2024 – 2025.

عينة الدارسة:

تم استخدام العينة العمدية عن طريق المسح الشامل للإدارة العليا بالجامعة وتمثلت العينة في: عمداء الكليات ووكلاء الشؤون العلمية بالكليات وكذلك مدراء الإدارات والمكاتب بالإدارة العامة للجامعة وبعض من رؤساء الأقسام بالإدارة العامة للجامعة، حيث كانت العينة ممثلة للمجتمع الدراسي. وكانت كما وردت في الجدول التالي:

جدول رقم(1) توزيع اعدد العينة المختارة

الصفة	العدد	النسبة	العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة
عميد كلية	7	%21.2	عدد الكليات 8
وكلاء الشؤون العلمية	6	%18.2	عدد الكليات 8
مدراء الإدارات والمكاتب	8	%24.2	عدد الإدارات والمكاتب 10
رئيس قسم	12	%36.4	16 رئيس قسم
المجموع	33	%100	

قد تم اختيار العينة في ضوء الضوابط التالية:

- تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الخريف2024/2025.
- تمثيل معظم عمداء الكليات والبالغ عددهم 8 كليات.
- تمثيل معظم وكلاء الشئون العلمية بالكليات والبالغ عددهم 8 وكلاء.
- تمثيل معظم مدراء الإدارات والمكاتب بالجامعة قيد الدراسة والبالغ عددهم 10 إدارات ومكاتب.
- تمثيل بعض رؤساء الأقسام بالإدارة العامة.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

طرق جمع البيانات:

اعتمد البحث بشكل أساسي على البيانات الأولية التي تمّ جمعها عن طريق استخدام استبيان منظم صمم خصيصًا لتحقيق الهدف من الدراسة

أداة الدراسة:

وصف الأداة: تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة التي هدفت إلى تقييم أداء الجامعة محل الدراسة فيما يتعلق بتنفيذ رسالتها. وقد تم تصميم الأداة وفق منهجية علمية متدرجة تمثلت بالإجراءات التالية:

أ–الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة واستنباط الرؤى التي من الممكن أن تكون منطلقاً لتصميم هذه الأداة حيث تم الاستفادة منها في بناء استبانة هذه الدراسة التي تكونت من (33) فقرة تناولت اربعة أبعاد هي:

أولا: المعلومات الديمغرافية لعينة الدراسة وتتكون من 4 أسئلة

ثانيا: تقييم الجانب الأكاديمي في الجامعة، وتكوّن من 10 أسئلة.

ثالثا: تقييم واقع البحث العلمي في الجامعة، وتكوّن من 8 أسئلة.

ثالثا: دور الجامعة في خدمة المجتمع، وتكوّن من 11 سؤالا.

ب– صدق الأداة: . ومن أجل التأكد من صدق وثبات الاستبيأن تم اشتقاقه من دراسات سابقة ومن الأهداف الموضوعة في استراتيجية الجامعة التي تسعى من خلالها أو عن طريقها إلى تحقيق رسالتها. وكذلك عرض الأداة في صورتها الأولية على جملة من المحكمين لتقييم الأداة والتعديل عليها وفق أسلوب صدق المحكمين وقد تم الأخذ بالتعديلات اللغوية والإملائية ومعالجتها مع حذف بعض الفقرات ودمج بعضها الآخر، حتى تم إخارجها بصورتها النهائية.

ج– ثبات الأداة: للتأكد من ثبات أدا ة الدراسة قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا AlphaCronbach، ويوضح الجدول التإلى قيمة معامل الاتساق الداخلي لكل الأبعاد التي تضمنتها الاستبانة.

جدول رقم (2) يوضح قيم الفا كرونباخ

ابعاد الدراسة	عدد الاسئلة	معامل ثبات الفا كروميخ
البعد الاكاديمي	10	%89.6
بعد البحث العلمي	8	%83.2
بعد خدمة المجتمع	11	%86.4
كامل الاستبانة	29	%86.5

من الجدول اعلاه يتبين لنا أن الأسئلة التي من خلالها يمكن تحقيق أهداف الدراسة وهو تقييم أداء الجامعة فيما يتعلق بتنفيذ رسالتها التي وجدت من أجلها. كأن الهدف الاول هو تقييم الوضع الأكاديمي بالجامعة وأحتوى على(10) الأسئلة لقياس هذا البعد وحسب القيمة في الجدول أعلاه كانت الأسئلة سهلة ومفهومة ويجتنبها الغموض من جانب عينة الدراسة بنسبة 89.6% وهكذا مع باقي الأبعاد محل الدراسة كما في الجدول أعلاه. وكانت نسبة فهم عينة الدراسة للأسئلة بشكل كلي قد بلغ (86.5٪) وهي نسبة ممتازة مما يدل ويؤكد على ثبات المقياس إذا تم توزيعه مرة اخرة لزيادة عدد العينة، وأيضا يعطينا ثقة بأن الإجابات المتحصل عليها صادقة ويمكن الاعتماد عليها لإجراء التحليل الإحصائي في تفسير البيانات والحصول على النتائج وتعميمها.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

وقد تمّ استخدام الأوساط الحسابية لوصف اتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم(3) ميزأن تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	مستوى التأثير
من 1 إلى 1.80	غير موافق بشدة	منخفض
من 1.81 إلى 2.60	غير موافق	
من 2.61 إلى 3.40	محايد	متوسط
من3.41 إلى 4.20	موافق	مرتفع
من 4.21 ال 5.00	موافق بشدة	

الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من أهدافها:

أولا: المعلومات الديمغرافية وتتكون من عدد اربع أسئلة:- الصفة الوظيفية. الجنس. المؤهل العلمي. سنوات الخبرة بالوظيفة القيادية.

جدول رقم(4) الصفة الوظيفية لعينة الدراسة

الصفة	مجتمع الدراسة	العينة	النسبة من اجمإلى العينة	النسبة
عميد كلية	أجمالي عدد الكليات 8	7	%87	%21.2
وكلاء الشؤون العلمية	أجمالي عدد الكليات 8	6	%75	%18.2
مدراء الإدارات والمكاتب	أجمالي عدد الإدارات والمكاتب 10	8	%80	%24.2
رئيس قسم	رئيس قسم العدد 15	12	%80	%36.4
المجموع	41	33	%80	%100

كأن الهدف من السؤال الأول: معرفة الصفة الوظيفية؟ باعتبار الدراسة تستهدف عينة عمدية وكذلك مسح شامل لهذه العينة إجابة هذا السؤال توفر لنا مرآة يمكن الاستدلال بها حتى يمكن أن نعتبر العينة كافية أم مازال نحتاج المزيد لتمثل أغلب مجتمع الدراسة. والجدول أعلاه يوضح أن ذلك

جدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي

المتغير	الفئة	التكرار (N)	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	24	72.7
	أنثى	9	27.3
	المجموع	33	100.0

كأن الهدف من السؤال الثاني: وهو معرفة خصائص العينة من حيث الجنس

يتضح من البيانات الواردة في الجدول التالي بأن نسبة أفراد عينة الدراسة من الذكور بلغت (72.7%)، فيما بلغت نسبة الإناث (27.3%) وهذا يوضح أن تمثيل النساء في الإدارة العليا بالجامعة قليل ربما لبعض الاعتبارات الاجتماعية باعتبار أن جامعة فزأن في الجنوب الليبي، او لعزوف النساء وهروبهن من تحمل المسؤولية في الجنوب الليبي. مع وجود تعميم من وزارة التعليم العالي بضرورة تكليف مهام وكلا ء الشؤون العلمية في الكليات للعنصر النسائي.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المتغير	الفئة	التكرار (N)	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دكتوراه	16	48.5
	ماجستير	17	51.5
	المجموع	33	100.0

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن اغلب الوظائف القيادية بالجامعة من حملت المؤهلات العليا سوء كانت هذه القيادات تمارس العمل الإداري أو الأكاديمي؛ مما يعطينا ثقة في الإجابات المتحصـــل عليها من هذه العينة من ناحية، ومن ناحية أخرى كلما زاد المؤهل العلمي زادت معرفة الشخص بمهام وواجبات ومسؤوليات وظيفته.

جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدة العمل في الوظائف القيادية بجامعة فزان

المتغير	الخبرة	التكرار(N)	النسبة المئوية
مدة العمل بالوظيفة القيادية	سنة واحدة	3	9.1
	سنتان	9	27.3
	ثلاث سنوات	11	33.3
	اربع سنوات	7	21.2
	خمس سنوات	2	6.1
	ثماني سنوات	1	3.0
الإجمالي		33	100.0

يتضح من الجدول أعلاه انه لا يوجد استقرار في الوظائف القيادية؛ حيث أن اغلب من تولى الوظائف القيادية بالجامعة له سنة واحدة أو سنتأن أو ثلاث سنوات هم الاغلب يعني أن عدم الاستقرار الوظيفي في الوظائف القيادية بالجامعة ينتج عنه عدم أو قلة الاهتمام بتنفيذ رسالة الجامعة بالشكل المطلوب بسبب دوران العمل الحأصل في القيادات الإدارية بالجامعة.

ثانيا: الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من أهدافها وتتكون من ثلاث أبعاد: البعد الأول يستهدف تقييم الوضع الأكاديمي بكليات جامعة فزأن ويتكون من ثماني أسئلة وهو كالتالي:

الجدول رقم (7) يوضح تقييم الإدارة العليا بالجامعة لبرنامجها الاكاديمي

أسئلة البعد الأول(تقييم الجانب الاكاديمي بالجامعة)	التكرارات	موافق تماما	موافق	لإجابة	غير موافق	غير موافق تماما	الإجمالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
هل تقوم الجامعة بدراسة احتياجات سوق العمل في بعض التخصصات المهمة للمجتمع	N	3	24	2	2	2	33	3.727	0.944	
	%	9.1	72.2	6.1	6.1	6.1	%100			
هل تقوم الجامعة بالتحديث الدوري المستمر لمصادر المعلومات والكتب المرجعية للمواد الدراسية	N	5	14	6	7	1	33	3.454	1.092	
	%	15.2	42.4	18.2	21.2	3.0	%100			

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

أسئلة البعد الأول(تقييم الجانب الاكاديمي بالجامعة)	التكرارات	موافق تماما	موافق	لإجابة	غير موافق	غير موافق تماما	الإجمالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
ولقواعد البيانات الإلكترونية في المكتبة										
هل تتبنا الجامعة التحسين المستمر لأساليب التعليم والتعلم من خلال زيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية	N	6	19	3	4	1	33	3.757	1.000	
	%	18.2	57.6	9.1	12.1	3.0	%100			
هل تقوم الجامعة بتوسيع نطاق تطبيقات التعليم الإلكتروني وتطوير اليات استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة	N	6	14	5	6	2	33	3.484	1.175	
	%	18.2	42.4	15.2	18.2	6.1	%100			
هل تقوم الجامعة باجراء الدراسات الميدانية لاستطلاع راي الطلبة والخرجين وارباب العمل حول فاعلية البرامج والخطط الدراسية للكليات	N	2	12	2	14	3	33	2.878	1.192	
	%	6.1	36.4	6.1	42.4	9.1	%100			
هل تقوم الجامعة بتوجيه طلبة مشاريع التخرج وطلبة الدراسات العليا لاختيار الموضوعات الأكثر ارتباط بحاجات المجتمع والتنمية المستدامة	N	7	13	7	5	1	33	3.606	1.087	
	%	21.2	39.4	21.2	15.2	3.0	%100			
هل يتم تحديث البرامج والخطط الدراسية بنا على المعلومات المتحصل عليها من استطلاع راي الطلبة والخرجين وارباب العمل	N	1	12	10	8	2	33	3.060	1.087	
	%	3.0	36.4	30.3	24.3	6.1	%100			
هل تتم المراجعة الدورية للخطط الدراسية ومدى تكاملها وانسجامها مع رؤية ورسالة وغايات الجامعة	N	5	19	6	2	1	33	3.757	0.902	
	%	15.2	57.6	18.2	6.1	3.0	%100			
هل تقوم الجامعة بأعداد دراسات المتعلقة بمدى توافق مخرجات الجامعة مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل	N	4	18	7	7	0	33	3.666	0.853	
	%	12.1	54.5	21.2	12.1	00	%100			
هل تقوم الجامعة بتوسيع نطاق الاتفاقيات مع الجهات المدربة للطلبة ومتابعتها بشكل مستمر	N	11	15	3	3	1		3.969	1.045	
	%	33.3	45.5	9.1	9.1	3.0	%100			
التقييم العام للوضع الاكاديمي في الجامعة								3.476	1.034	

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

التحليل فقرات الجانب الأكاديمي يتضـــح الاتي: الفقرة الأولى: هل تقوم الجامعة بدراســـة احتياجات ســـوق العمل في بعض التخصـــصـــات المهمة للمجتمع؟ كانت الموافقة بعدد 27 مفردة من أصـــل 33 مفردة بنســـبة 81.2% على أن الجامعة تقوم بدراسـة احتياجات سـوق العمل في التخصـصـات التي تقوم بتدريسـها في كلياتها. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسـة عبد السـلام الحكيمي(2022) التي من بين نتائجها عدم دراسـة الجامعة لمتطلبات سـوق العمل المحلية والإقليمية لتلبية احتياجاتها من الكوادر البشرية المدربة. ولعلى السبب في هذا الإختلاف بين الدراستين يعود لنوع عينة الدراسة.

الفقرة الثانية: هل تقوم الجامعة بالتحديث الدوري المستمر لمصادر المعلومات والكتب المرجعية للمواد الدراسية ولقواعد البيانات الإلكترونية في المكتبة؟ كانت اغلب إجابة مفردات العينة بأن الجامعة اهتمامها مرتفع بالمكتبات العلمية بالكليات من حيث تزويدها بالكتب الورقية والإلكترونية حيث كانت الموافقة نوعا ما بعدد 19 مفردة و8 غير موافقين و6 على الحياد من أصـــل 33 بمتوسـط حسـابي قدرة 3.45 من 5.وتتفق هذه النتيجة نوعا ما مع نتيجة دراسـة فردوس التويجري(2022) بأن المناهج الدراسية وطرائق التدريس قديمة وكذلك قلة استخدام تقنيات المعلومات والتعليم الإلكتروني و الإنترنت حيث لا تزال خارج الأداء الفعلي الرئيسي للجامعة في ظل غياب ثقافة الوعي المنهجي والقبول بالحداثة ومنطق التجديد.

الفقرة الثالثة: هل تتبنا الجامعة التحســين المســتمر لأســاليب التعليم والتعلم من خلال زيادة اســتخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التدريسية؟ كانت ردود مفردات العينة بالموافقة على أن الجامعة لديها اهتمام بهذا الجانب؛ حيث كانت الموافقة من عينة الدراسـة بعدد25 مفردة و5 غير موافقين و3 على الحياد من أصـل 33 بمتوسـط حسـابي قدرة لهذه الفقرة 3.75 من 5. وبما أن من بين تحسـين أسـاليب التعليم ما يتعلق بأكادر التدريسـي عليه ،وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسـة أحمد فلوح إذ أرادت الجامعة أن تخدم المجتمع بفاعلية علينا اختيار الأســـتاذ الجامعي الجيد ومتابعته. وتختلف مع نتيجة دراســـة مهبة مركون(2021)ى بأن التعليم في الجامعات العربية مازال يركز على المفهوم الاكاديمي المعتمد على التلقين والحفظ؛ حيث وعلى الصـعيد المهني حيث التعليم التطبيقي يمثل 5% فقط بينما في دول العالم المتقدمة يشـكل 50% من البرنامج التعليمي، وكذلك نتيجة دراسة إيمان محمد فرج(2022) تتفق مع نتيجة دراسة مركون قلة استخدام تقنيات التعليم من بعض الأساتذة مثل أجهزة العرض للمحاضـرات وغيرها؛ ولعل سـبب الاختلاف يعود لطبيعة العملية التعليمية التي تتصـورها الجامعات كافية كل على حدى والسبب الاخر للاختلاف ربما يعود لنوع عينة الدراسة.

الفقرة الرابعة: هل تقوم الجامعة بتوســيع نطاق تطبيقات التعليم الإلكتروني وتطوير آليات اســتخدامه من قبل أعضـــاء هيئة التدريس والطلبة؟ كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة على أن الجامعة لديها اهتمام بهذا الجانب حيث كانت الموافقة من عينة الدراسـة بعدد20 مفردة و8 غير موافقين و5 على الحياد من أصـل 33 بمتوسـط حسـابي قدرة لهذه الفقرة 3.48 من 5. وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسـة عبد السـلام الحكيمي بأن ضـعف الإنتاجية العلمية في الجامعات مرده إلى ضـعف الكادر التدريسـي بالجامعات العربية. وتختلف أيضـا عن نتيجة دراسـة عمر الغازل(2018) قلة استخدام التقنيات الحديثة في تقديم المحاضـرات لطلبة الجامعة. وتتفق نتيجة دراســة مهبة مركون(2021) مع نتيجة الحكيمي والتي تفيد بقلة توفر أعضاء هيئة التدريس بالكفاءة المطلوبة في الجامعات.

الفقرة الخامسة: هل تقوم الجامعة باجراء الدراسات الميدانية لاستطلاع راي الطلبة والخرجين وأرباب العمل حول فاعلية البرامج والخطط الدراسـية للكليات؟ كانت اجابات مفردات العينة بأن الاتصـال والتعاون بين الجامعة والمجتمع المحيط بها فيما يتعلق بالعملية التعليمية منخفض؛ حيث كانت عدم الموافقة من عينة الدراسة بعدد17 مفردة و14 موافقين و2 على الحياد من أصل 33 بمتوسـط حسـابي قدرة لهذه الفقرة 2.87 من5. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسـة فردوس التويجري(2022) قصـور

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

المناهج العلمية و صعوبة مواكبتها لحاجات المجتمع والتطورات المعاصرة ، وصعوبة التوازن بين التخصصات العلمية والتطبيقية والنظرية للمجتمع.

الفقرة السادسة: هل تقوم الجامعة بتوجيه طلبة مشاريع التخرج وطلبة الدراسات العليا لاختيار الموضوعات الأكثر ارتباط بحاجات المجتمع والتنمية المستدامة؟ أغلب مفردات العينة تتفق بأن الكليات توجه طلبة مشاريع التخرج البحثية نحو نوعية معينة من الأبحاث تخدم قضايا المجتمع. حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 20 مفردة و6 غير موافقين و7 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.66 من 5.

الفقرة السابعة: هل يتم تحديث البرامج والخطط الدراسية بناً على المعلومات المتحصل عليها من استطلاع رأي الطلبة والخرجين وارباب العمل؟ حيث يمكن تفسير الاجابات المتحصل عليها من عينة الدراسة بأن التعاون والاتصال بين الجامعة والمجتمع المحيط بها فيما يتعلق بالعملية التعليمية غير مرضي حيث أن التغذية العكسية المتحصل عليها من البيئة الخارجية ضعيفة ولا تساهم في تطوير الجانب الاكاديمي في الكليات بمتوسط حسابي قدرة 3.06 من 5.

الفقرة الثامنة: هل تتم المراجعة الدورية للخطط الدراسية ومدى تكاملها وانسجامها مع رؤية ورسالة وغايات الجامعة؟ اغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة على توأصل ومتابعة لكلياتها فيما يتعلق بالعملية التعليمية ومدى انسجامها مع الخطة الموضوعة لهذا الغرض. حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 24 مفردة و3 غير موافقين و6 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.75 من 5.وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ايمأن محمد(2022) بأن الاهتمام محدود بتطوير فاعلية التعليم من خلال الطرق و الأساليب التعليمية وتنمية مهارات المتعلمين ذاتيا. ولربما يعود سبب هذا الاختلاف لسياسات العملية التعليمية كل جامعة على حدى.

الفقرة التاسعة: هل تقوم الجامعة بأعداد دراسات المتعلقة بمدى توافق مخرجات الجامعة مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل؟ أغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة والمتمثلة في مجموعة من الكليات تقوم ببعض الدراسات المتعلقة بدراسة القوى العاملة واحتياجات المجتمع لها في بعض. حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 22 مفردة و7 غير موافقين و7 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.66 من 5.

الفقرة العاشرة: هل تقوم الجامعة بتوسيع نطاق الاتفاقيات مع الجهات المدربة للطلبة ومتابعتها بشكل مستمر؟ من خلال إجابات عينة الدراسة يتضح أن هناك تعاون بين الجامعة وبعض الجهات الخاصة والعامة مثل المصارف للقيام بتدريب بعض الطلبة والخرجين على بعض البرامج للتي تستهدف تنمية مهارات معينة، حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 26 مفردة و4 غير موافقين و3 على الحياد من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.96 من 5.وهذا النتيجة تختلف شيء ما عن نتيجة دراسة فرونة والديب والتي مفادها ضعف الروابط والتعاون بين المجتمع والجامعة فيما يتعلق بتبادل المعلومات.

وبناء على ما تم شرحة وتوضيحه تكون نتيجة التقييم العام للجانب الأكاديمي بالجامعة باعتباره نوعا ما متوسط بمتوسط حسابي عام 3.47 من أصل 5 بمتوسط نسبي .69.4%. وبهذا يتم الإجابة على السؤال الأول: هل البرنامج الأكاديمي بالجامعة يتؤام مع متطلبات سوق العمل؟ ويحقق الهدف الأول أيضا وهو تقييم البرنامج الأكاديمي في الجامعة محل الدراسة.

الجدول رقم (8) يوضح تقييم الإدارة العليا بالجامعة لواقع البحث العلمي وكذلك دورها في تعزيز آلياته

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

أسئلة البعد الثاني(تقييم واقع البحث العلمي بالجامعة)	التكرارات	موافق تماما	موافق	لإجابة	غير موافق	غير موافق تماما	الإجمالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
هل تقوم الجامعة بمتابعة الابداعات الطلبية وإبداعات أعضاء هيئة التدريس بكل أنواعها واشكالها	N	6	14	7	5	1	33	3.757	1.061	
	%	18.2	42.4	21.2	15.2	3.0	%100			
هل تقوم الجامعة بمتابعة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال وتطويرها	N	0	3	14	11	5	33	3.454	0.869	
	%	0.0	9.1	42.4	33.3	15.2	%100			
هل تقوم الجامعة بإعداد حطة لعقد المؤتمرات الدولية والندوات والورش العلمية ومتابعة تنقيدها	N	11	20	0	1	1	33	4.181	0.846	
	%	33.3	60.6	0.0	3.0	3.0	%100			
هل تقوم الجامعة بمتابعة وتشجيع وتنفيد البحوث العلمية المشتركة مع أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة وخارجها	N	5	16	7	4	1	33	3.606	0.998	
	%	15.2	48.8	21.2	12.1	3.0	%100			
هل تقوم الجامعة بتوقيع الاتفاقيات مع المؤسسات العلمية ومراكز البحوث والجهات الداعمة للبحث العلمي لغرض الحصول على الدعم الخارجي	N	11	17	4	1	0	33	4.151	0.755	
	%	33.3	51.5	12.1	3.0	0.0	%100			
هل تقوم الجامعة بتعزيز النهج والتوجهات نحو الابحاث العلمية الهادفة للحصول على براءات الاختراع المحلية والعالمية	N	5	13	11	4	0	33	3.575	0.902	
	%	15.2	39.3	33.3	12.1	0.0	%100			
	N	3	9	14	6	1	33	3.212	0.960	

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

أسئلة البعد الثاني(تقييم واقع البحث العلمي بالجامعة)	التكرارات	موافق تماما	موافق	لإجابة	غير موافق	غير موافق تماما	الإجمالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
هل تقوم الجامعة بدعم الأبحاث الهادفة لتحقيق براءات الاختراع	%	9.1	27.3	42.4	18.2	3.0	%100			
هل تقوم الجامعة بالاهتمام بنوعية الأبحاث والنشر في المجلات العالمية المحكمة والمؤتمرات المصنفة في قواعد البيانات العالمية	N	5	16	7	5	0	33	3.636	0.929	
	%	15.2	48.5	21.2	15.2	0.0	%100			
نتيجة التقييم العام لواقع البحث في الجامعة وكذلك دورها في تعزيز اليات البحث العلمي								3.692	0.912	

تحليل فقرات محور البحث العلمي بالجامعة يتضح الاتي: الفقرة الأولى: هل تقوم الجامعة بمتابعة الإبداعات الطلبية وإبداعات أعضاء هيئة التدريس بكل أنواعها واشكالها؟ كانت الإجابة بالموافقة بعدد 20 من مفردات العينة من أصل 33 مفردة بنسبة 60.4% وكانت عدم الموافقة بعدد 6 من مفردات العينة من أصل 33 مفردة بنسبة 18.2% وعلى هذا نقول بأن الجامعة محل الدراسة تولي اهتمام بالأفكار والمشاريع الريادية التي يقدمها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بمختلف كلياتها بمتوسط حسابي قدرة 3.75 من 5. بمتوسط نسبي 75%. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورة البركنو (2023) أن للجامعة دور ضعيف في تشجع الطلبة على الإبداع والابتكار. ربما يعود هذا الاختلاف لنوع العينة في دراستنا كانت العينة الإدارة العليا بالجامعة المسؤولة عن تنفيذ رسالة الجامعة وربما لا تريد أن تظهر بموقف محرج وتظهر نقاط ضعفها للاخرين.

الفقرة الثانية: هل تقوم الجامعة بمتابعة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال وتطويرها؟ كانت أغلب إجابة مفردات العينة بعدم الموافقة بعدد 16 مفردة من عدد العينة مقابل 3 أشخاص من أصل العينة 33 شخص موافقين، وعدد 14 شخص أثر عدم الإجابة بأن الجامعة تولي اهتمام بمتابعة المشاريع الريادية، وعدم الإجابة من قبل الإدارة العليا يعني عدم الموافقة أيضا باعتبار أن الإدارة العليا بالكليات تعلم كل كبيرة وصغيرة داخل الكلية المسؤولين عنها. ويلاحظ أن هذه النتيجة تختلف مع النتيجة التي قبلها ويمكن تفسير ذلك ربما لا توجد مصداقية في الإجابة على أحد الفقرات.

الفقرة الثالثة: هل تقوم الجامعة بإعداد حطة لعقد المؤتمرات الدولية والندوات والورش العلمية ومتابعة تنقيدها؟ كانت ردود مفردات العينة بالموافقة على أن الجامعة لديها اهتمام بعقد المؤتمرات العلمية وورش العمل؛ حيث كانت الموافقة من عينة الدراسة بعدد31 مفردة من أصل 33 بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 4.18 من 5. بمتوسط نسبي 83.6%. وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة عبد السلام الحكيمي(2022) عدم وجود استراتيجية واضحة للبحث العلمي في الجامعات العربية ربما ما قصده الحكيمي في دراسته من حيث ونوع أسئلة مجتمع الدراسة يختلف عن المقصود في هذه الدراسة.

الفقرة الرابعة: هل تقوم الجامعة بمتابعة وتشجيع وتنفيد البحوث العلمية المشتركة مع أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة وخارجها؟ كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة على أن الجامعة تشجع على اجراء البحوث المشتركة وكذلك

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

المشـاركة في المؤتمرات والمحافل الدولية؛ حيث كانت الموافقة من عينة الدراسـة بعدد21 مفردة ما نسـبته 64% من مجموع العينة و5 غير موافقين و7 على الحياد من أصـل 33 بمتوسـط حسـابي قدرة لهذه الفقرة 3.460 من 5.وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسـة حبيشي(2023) بوجود توافق بين أفراد العينة على أن الجامعة تدعم البحث العلمي. وتختلف مع نتيجة دراسة أحمد إبراهيم(2021) بأن هناك مجموعة من المشـــاكل التي تعرقل البحث العلمي في الجامعات ومنها: محدودية المؤتمرات التي توفرها الجامعة للمبحوثين حضورها خارج مصر

الفقرة الخامســة: هل تقوم الجامعة بتوقيع الاتفاقيات مع المؤسـســات العلمية ومراكز البحوث والجهات الداعمة للبحث العلمي لغرض الحصـــول على الدعم الخارجي؟ كانت إجابات مفردات العينة بأن الاتصـــال والتعاون بين الجامعة وبعض الجامعات الأخرى والمراكز البحثية لغرض الحصول على الدعم المشاركة والدعم العلمي جيد حيث كانت الموافقة من عينة الدراسة بعدد 28 مفردة من أصل 33 مفردة. بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 4.15 من5 بمتوسط نسبي 83% وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة نورة البركنو(2023) بأن الجامعة تنظم شركات مع جهات أخرى لتبادل المعرفة بشكل ضعيف. وربما يعود سبب الاختلاف إلى تقدير العينة لنوع التعاون المطلوب اجراءه من طرف الجامعة.

الفقرة السادسة: هل تقوم الجامعة بتعزيز النهج والتوجهات نحو الابحاث العلمية الهادفة للحصول على براءات الاختراع المحلية والعالمية؟ أغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة تشـجع على إجراء الأبحاث العلمية ذات الإضـافة العلمية الجيدة. حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 18 مفردة و4 غير موافقين و11 على الحياد من أصـل 33 بمتوسـط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.57 من 5.وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة حبيشي(2023) بأن دعم الجامعة للبحث العلمي كأن متوســـط. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة أحمد إبراهيم قلة الإمكانيات المتاحة التي توفرها الجامعة للتجارب العلمية. وتتفق مع دراسـة فرونة والديب(2021) والتي تؤكد عدم وجود استراتيجية التي تستلزم تحديد دقيق لأهداف البحوث والتي تتطلب التكفل بمشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وفي ظل غياب التقييم الفعلي لنظام البحوث العلمية التي يضمن نجاح النظام الوطني.

الفقرة السـابعة: هل تقوم الجامعة بدعم الأبحاث الهادفة لتحقيق براءات الاختراع؟ الموافقة ضـعيفة على هذه الفقرة حيث كأن عدد الذين يقولون بأن الجامعة تدعم الأبحاث الهادفة 12 مفردة من أصـل 33 شـخص ويمكن تفسـير ذلك بأن الجامعة لا تتحمل رسوم النشر في المجلات العالمية وكذلك قلة دعم الباحثين وتوفير لهم المواد الأساسية التي تساعدهم على الاكتشاف العلمي وإنتاج المعرفة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد السلام الحكيمي (2022) قلة توفر التجهيزات والوسائل العلمية الجيدة والمتطورة في الجامعات ومراكز البحوث التي تســاعد على اجراء البحوث والدراســات. وتتفق أيضــا مع نتيجة دراســة حبيشي(2023) بأن الأبحاث العلمية المنشورة لكل عضو هيئة تدريس بلغت نسبة من نشروا 5 أبحاث فأقل.

الفقرة الثامنة: هل تقوم الجامعة بالإهتمام بنوعية الأبحاث والنشر في المجلات العالمية المحكمة والمؤتمرات المصنفة في قواعد البيانات العالمية؟ أغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة تهتم بعملية نشر البحوث العلمية لاعضاء هيئة التدريس في المجلات المحكمة؛ حيث كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بالموافقة بعدد 21 مفردة و5 غير موافقين و7 على الحياد من أصل 33. مع أن الإجابة بالموافقة على هذه الفقرة يختلف بعض الشي مع الفقرة السابعة والتي تصب في نفس الهدف. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة احمد إبراهيم(2021) بأن الجامعة لا تمول البحث العلمي بشـــكل جيد. ويمكن تفســـير هذا الاختلاف لفهم العينة لهذا السؤال فربما يصـنيف أعضـاء هيئة التدريس للمجلات العلمية بالكليات هي المقصـودة بهذا السؤال وليس المجلات ذات التصنيف العالمي مثل سكوبس وغيرها.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

وبناء على ما تم الحصـول عليه من البيانات والتي تم تحويلها لمعلومات كما في الجدول وعلى ما تم شـرحة وتوضـيحه انفا تكون نتيجة التقييم العام لواقع البحث العلمي في الجامعة محل الدراسة. باعتباره جيد بمتوسط حسابي عام 3.692 من أصل 5 بمتوسـط نسـبي .73.8%. وبهذا يتم الإجابة على السـؤال الثاني ما الدور الذي تقوم به الجامعة في تعزيز آلية البحث العلمي؟ ويحقق الهدف الثاني أيضـا وهو تقييم واقع البحث العلمي في الجامعة محل الدراسـة وكذلك دورها في تعزيز اليات البحث العلمي..

الجدول رقم (9) يوضح مدى مساهمة الجامعة في خدمة البيئة المحيطة

أسئلة البعد الثالث (تقييم مدي مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع)	التكرارات	موافق تماما	موافق	لإجابة	غير موافق	غير موافق تماما	الإجمالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
هل تنظم الجامعة الندوات لإيجاد حلول لمشكلات البيئة المحلية	N	10	21	1	1	0	33	4.212	0.649	
	%	30.3	63.6	3.0	3.0	0.0	%100			
هل تساهم مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في إنتاج سلع جديدة او تسهيل للخدمات المقدمة للمواطن	N	2	11	10	9	1	33	3.121	0.992	
	%	6.1	33.3	30.3	27.3	3.0	%100			
هل تساهم مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في تحسين جودة السلع والخدمات المقدمة للمواطن	N	3	14	11	3	2	33	3.393	0.998	
	%	9.1	42.3	33.3	9.1	6.1	%100			
هل تساهم مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في علاج المشاكل الاقتصادية مثل ارتفاع سعر الدولار والتضخم	N	4	12	13	4	0	33	3.484	0.870	
	%	12.1	36.4	39.4	21.1	0.0	%100			
هل ترعى الجامعة أصحاب الأفكار والمشاريع الريادية وتقدم لهم يد العون والمساعدة	N	6	12	12	3	0	33	3.636	0.895	
	%	18.2	36.4	36.4	9.1	0.0	%100			
هل تشكل الجامعة مجموعات بحثية من أعضاء هيئة التدريس ذات اهتمامات بحثية مشتركة تلبي الاحتياجات التنموية والتطويرية للقطاعات الإنتاجية والخدمية في المجتمع ومتابعة تنفيذها	N	4	13	7	9	0	33	3.363	1.025	
	%	12.1	39.4	21.2	27.3	0.0	%100			
هل تصمم الجامعة برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي	N	6	19	5	3	0	33	3.848	0.833	
	%	18.2	57.6	15.2	9.1	0.0	%100			

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

أسئلة البعد الثالث (تقييم مدي مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع)	التكرارات	موافق تماما	موافق	لإجابة	غير موافق	غير موافق تماما	الإجمالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
هل تقوم الجامعة بعقد شركات مع المؤسسات الإنتاجية والخدمية	N	1	23	7	2	0	33	3.697	0.636	
	%	3.0	69.7	21.2	6.1	0.0	%100			
هل للجامعة دور في وضع او اقتراح مشاريع اقتصادية تستهدف تنمية المجتمع	N	1	23	7	1	1	33	3.666	0.735	
	%	3.0	69.7	21.2	3.0	3.0	%100			
هل يتم توظيف نتائج البحث العلمي والمشاريع البحثية في خدمة المجتمع والتنمية المحلية	N	4	14	10	4	1	33	3.484	0.972	
	%	12.1	42.4	30.3	12.1	3.0	%100			
هل تقوم الجامعة بمتابعة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال وتطويرها	N	6	11	9	6	1	33	3.454	1.092	
	%	18.2	33.3	27.3	18.2	3.0	%100			
نتيجة تقييم مدى مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع بشكل كلي								3.573	0.881	

التحليل فقرات محور خدمة المجتمع يتضح الاتي: الفقرة الأولى: هل تنظم الجامعة الندوات لإيجاد حلول لمشكلات البيئة المحلية. كانت الموافقة بعدد 31 مفردة من أصل 33 مفردة بنسبة 93.9% من عينة الدراسة على أن الجامعة تقوم بإقامة ندوات وورش عمل من اجل دراسة المشاكل التي تعاني منها البيئة المحلية في محاولة منها في تقديم الراي والمشورة بالخصوص، بمتوسط حسابي 4.212 من أصل 5 بمتوسط نسبي 84.2%، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نورة البركنو(2023)، تساهم الجامعة في إقامة ندوات بهدف تثقيف المجتمع بشكل ضعيف. ولعل سبب الاختلاف يعود لطبيعة ونوع العينة في كلا الدراستين.

الفقرة الثانية: هل تساهم مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في إنتاج سلع جديدة او تسهيل للخدمات المقدمة للمواطن. كانت اغلب إجابة مفردات العينة بأن مخرجات الجامعة البحثية والبشرية تساهم بشكل بسيط في تحسين جودة السلع والخدمات التي يتحصل عليها المستهلك المحلي بمتوسط حسابي 3.121 من 5. وهذه النتيجة تتفق من نتيجة دراسة الحكيمي عدم قناعة معظم الجامعات العربية بجدوى الأبحاث العلمية ودورها في التنمية الاقتصادية. وتتفق أيضا مع دراسة فرونة والذيب(2021) والتي تؤكد غياب البرمجية التي تستلزم تحديد دقيق لأهداف البحوث والتي تتطلب التكفل بمشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتتفق أيضا مع نتيجة دراسة محمد صابر(2017) جاء محور تطبيق المعرفة المتولدة عن الإنتاج العلمي للباحثين بدرجة متوسطة.

الفقرة الثالثة: هل تساهم مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في تحسين جودة السلع والخدمات المقدمة للمواطن. كانت اغلب إجابة مفردات العينة بأن الإنتاج العلمي للجامعة يساهم بشكل بسيط في إنتاج السلع الجديدة في البيئة الصناعية والحيوانية والزراعية وكذلك لايساهم بشكل كبير في تقديم الخدمات بمختلف أنواعها واشكالها ما هو منها زراعي وحيواني وخدمات أخرى مثل الخدمات المصرفية واتمام أوراق ومستندات الجوزات ونقل الملكية وغيرها من الخدمات اخرى المستهلك المحلي بمتوسط حسابي 3.393 وهذا المدى يقع في خانة المتوسط. وهذه الإجابة تتوافق مع إجابة الفقرة السابقة لها مما يزيد

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

من مصـداقية العينة في الإجابة.وهذه النتيجة تتفق مع دراسـة عبد السـلام الحكيمي (2022) بأن معظم البحوث في الجامعة بحوث عادية ليست لها قيمة للمجتمع. وجاء أيضا في دراسة محمد صابر(2017) تطبيق المعرفة المتولدة عن الإنتاج العلمي للجامعات كأن ضعيف

الفقرة الرابعة: هل تساهم مخرجات البحث العلمي الصادرة عن الجامعة في علاج المشاكل الاقتصادية مثل ارتفاع سعر الدولار والتضخم؟. كانت إجابة مفردات العينة على هذه الفقرة بأن مخرجات الجامعة البحثية تساهم بشكل متوسط في علاج المشاكل الاقتصـادية للمجتمع؛ حيث كأن عدد الإجابات بالموافقة 16 مفردة من أصـل 33 شـخص أجاب على هذه الفقرة وتضـاف إجابات المحايد إلى إجابات عدم الموافقة ليصـبح عددها 17مفردة باعتبار أن أي شـخص في القيادة العليا للجامعة لايعرف مقدار مساهمة الجامعة في حل المشاكل الاقتصادية للدولة، واختيار أفراد من الإدارة العليا للجامعة فقرة لا إجابة هروبا من قول الحقيقة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نورة البركنو(2023) تقدم الجامعة الاستشارات المختلفة للمؤسسات المجتمعية بشكل ضعيف بناء على نتائج الابحات والدراسات العلمية

الفقرة الخامسـة: هل ترعى الجامعة أصـحاب الأفكار والمشـاريع الريادية في المجتمع وتقدم لهم يد العون والمسـاعدة؟ كانت إجابات مفردات العينة بأن الاتصـال والتعاون بين الجامعة والمجتمع في تقديم الرأي والمشورة لأصـحاب الأفكار والمشـاريع الخاصـة بأنه فوق المتوسـط بقليل حيث كانت الإجابة بالموافقة من عينة الدراسـة على هذه الفقرة 18 مفردة من أصـل 33 شـخص أجاب على هذه الفقرة بنسـبة مئوية تقدر ب 54.6% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسـة نورة البركنو بأن الجامعة تقدم الاسـتشـارات لمن يطلبها في المجتمع.ونوعا ما هذه النتيجة تتفق من نتيجة دراسـة نورة البركنو(2023) بأن الجامعة تقدم النصيحة وتقترح الحلول بشكل ضعيف لاصحاب المشاريع الصغرى والمتوسطة في المجتمع

الفقرة السادسة: هل تشكل الجامعة مجموعات بحثية من أعضاء هيئة التدريس ذات اهتمامات بحثية مشتركة تلبي الاحتياجات التنموية والتطويرية للقطاعات الإنتاجية والخدمية في المجتمع ومتابعة تنفيذها؟ كأن إجابات العينة على هذه الفقرة بأن الجامعة اهتمامها متوسط بتشكيل فرق بحثية لعلاج المشاكل الاقتصادية والخدمية حيث كانت الإجابة بالموافقة من عينة الدراسة على هذه الفقرة 17 مفردة من أصل 33 شخص أجاب على هذه الفقرة بنسبة مئوية تقدر ب 51.5% بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.3 من أصل 5.

الفقرة السابعة: هل تصمم الجامعة برامج لتنمية مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي؟ حيث يمكن تفسير الإجابات المتحصـل عليها من عينة الدراسـة بأن هناك تعاون والاتصـال بين الجامعة والمجتمع المحيط فيما يتعلق بتحسـين مهارات بعض الجهات العامة في بعض المهن مثل المحاسـبة واسـتخدامات الكمبيوتر وغيرها؛ حيث كانت الإجابات بالموافقة من عينة الدراسة بعدد25 مفردة من أصل 33 شخص بمتوسط حسابي قدرة 3.8 من 5.

الفقرة الثامنة: هل تقوم الجامعة بعقد شـركات مع المؤسـسـات الإنتاجية والخدمية؟ أغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة على توأصل وشراكة مع المؤسسات العلمية من اجل تبادل المعارف والخبرات، وكان عدد الموافقين على هذه الفقرة 24 شخص من بين 33 بمتوسط حسابي 3.6 من أصل 5.وتتفق من نتيجة نورة البركنو 2023 بأن الجامعة تعمل لعقد شركات واتفاقيات مع المؤسسات المجتمعية لخدمة المجتمع.

الفقرة التاسعة: هل للجامعة دور في وضع او اقتراح مشاريع اقتصادية تستهدف تنمية المجتمع؟ اغلب مفردات العينة تتفق بأن الجامعة من خلال انتاجها العلمي المتمثل في البحوث والدراسـات العلمية تقدم توصـيات بشـأن المشـاكل الاقتصـادية وطرق علاجها، وكان الموافقون من أفراد العينة على هذه الفقرة 24 مفردة من أصـل 33 بمتوسـط حسـابي 3.6 من أصـل 5

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

وبمتوسط نسبي 73.3% وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة وفاء الاحمدي أن للجامعات دور مهم وفعال تقدمه للمجتمع من خلال رسالتها وهي خدمة المجتمع ولا يمكنها التغافل عن هذه الرسالة أو الاستهانة في آثارها على التنمية الوطنية.

الفقرة العاشرة: هل يتم توظيف نتائج البحث العلمي والمشاريع البحثية في خدمة المجتمع والتنمية المحلية ؟ من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه يتضح بأن الإدارة العليا للجامعة ليست موافقا تماما بأن النتائج المتحصل عليها من الأبحاث والدراسات العلمية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس و طلاب الدراسات العليا مستفاد منها بشكل جيد وهذا يعود إلى قلة اهتمام او اهمال الجهات الرسمية بالدولة بمخرجات الأبحاث العلمية بمؤسسات التعليم العالي.

الفقرة الحادي عشر: هل تقوم الجامعة بمتابعة المشاريع الريادية وحاضنات الاعمال وتطويرها؟ من خلال تفسير البيانات المتحصل عليها من مجتمع الدراسة بأن الجامعة تقوم بمتابعة المشاريع الصغرى والمتوسطة وأصحاب الأفكار الريادية بدرجة متوسطة بعدد 17 مفردة من أصل 33 شخص بمتوسط حسابي 3.4 من 5. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبد السلام الحكيمي(2022) بأن دور الجامعة ضعيف في خدمة المجتمع.

وبناء على ما تم شرحة وتوضيحه تكون نتيجة التقييم الكلي لمساهمة الجامعة في خدمة المجتمع بالجامعة باعتباره جيد بمتوسط حسابي عام 3.573 من أصل 5 بمتوسط نسبي 71.46%. وبهذا يتم الإجابة على السؤال الثالث هل تعزز الجامعة المسؤولية المجتمعية من أجل الاسهام في التنمية المستدامة؟ ويحقق الهدف الثالث أيضا وهو التعرف على دور جامعة فزان في تعزز المسؤولية المجتمعية من اجل الاسهام في التنمية المستدامة.

نتائج الدراسة

ومن خلال تحليل البيانات المتحصل عليها من العينة وفي الجامعة محل البحث والتي تستهدف تقييم رسالة الجامعة محل الدراسة في ثلاث محاور وهو تقييم الجانب الاكاديمي بالجامعة، وكذلك واقع البحث العلمي وأيضا مساهمة الجامعة في خدمة المجتمع يمكن أن نطرح للقاري ولذوي الاهتمام بهذا الشأن بعض النتائج المنبطقة عن هذا المجهود العلمي ومنها:

1- اهتمام الجامعة بالمكتبات العلمية بالكليات من حيث تزويدها بالكتب الورقية والإلكترونية متوسط بمتوسط حسابي قدرة 3.45.

2- اهتمام الجامعة بتوسيع نطاق تطبيقات التعليم الإلكتروني وتطوير آليات استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة متوسط بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 3.48.

3- اهتمام الجامعة بإجراء الدراسات الميدانية لاستطلاع رأي الطلبة والخرجين وأرباب العمل حول فاعلية البرامج والخطط الدراسية للكليات منخفض نوعا ما بمتوسط حسابي قدرة لهذه الفقرة 2.87.

4- التعاون والاتصال بين الجامعة والمجتمع المحيط بها فيما يتعلق بالعملية التعليمية غير مرضي حيث أن التغذية العكسية المتحصل عليها من البيئة الخارجية ضعيفة ولا تساهم في تطوير الجانب الاكاديمي في الكليات.

5- اهتمام الجامعة بمتابعة المشاريع الريادية وحاضنات الأعمال وتطويرها ضعيف.

6- لا تقدم الجامعة الدعم الكافي للابحاث الهادفة لتحقيق براءات الاختراع.

7-مخرجات الجامعة البحثية والبشرية تساهم بشكل بسيط في تحسين جودة السلع والخدمات التي يتحصل عليها المستهلك المحلي بمتوسط حسابي 3.121.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

8-الإنتاج العلمي للجامعة يساهم بشكل بسيط في إنتاج وتطوير سلع جديدة في البيئة الصناعية والحيوانية والزراعية، وكذلك لايساهم بشكل كبير في تقديم الخدمات بمختلف أنواعها واشكالها ما هو منها زراعي وحيواني بمتوسط حسابي 3.

9- تساهم الجامعة بشكل متوسط في علاج المشاكل الاقتصادية للمجتمع، حيث كان عدد الإجابات بالموافقة 16 مفردة من أصل 33 شخص.

10- الاتصال والتعاون بين الجامعة والمجتمع في تقديم الراي والمشورة لأصحاب الأفكار والمشاريع الخاصة متوسط بنسبة مئوية تقدر ب 54.6% .

11- الجامعة اهتمامها متوسط بتشكيل فرق بحثية لعلاج المشاكل الاقتصادية والخدمية.

12- الإدارة العليا للجامعة ليست موافقة تماما بأن النتائج المتحصل عليها من الأبحاث والدراسات العلمية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس و طلاب الدراسات العليا مستفاد منها بشكل جيد؛ وهذا يعود إلى قلة اهتمام أو إهمال الجهات الرسمية بالدولة بمخرجات الأبحاث العلمية بمؤسسات التعليم العالي.

13- الجامعة تقوم بمتابعة المشاريع الصغرى والمتوسطة وأصحاب الأفكار الريادية بدرجة متوسطة.

التوصيات

من خلال هذه الفقرة يتم الإجابة على التساؤل الرابع لهذه الدراسة هو ماهي التوصيات التي يمكن أن تقدمها هذه الدراسة التي من شأنها أن تساهم في التنمية المستدامة من خلال رسالة الجامعة؟ ويحقق الهدف الرابع أيضا لهذة الدراسة وهو صياغة بعض التوصيات التي من شأنها أن تساهم في التنمية المستدامة من خلال تركيزها على رسالة الجامعة.

1-نشر ثقافة البحث العلمي بين طلاب المرحلة الجامعية الأولى، وتدريبهم على مناهج وأدوات البحث العلمي والتقليل من المناهج التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

2-تحقيق الحرية الاكاديمية قولاً وفعلاً، وتشجع الأكاديميين على إبداء رايهم فيما يخدم مصلحة المجتمع.

3-تشجيع الجامعة المشاركة في المؤتمرات العلمية داخل وخارج البلد وأن توفر إمكانيات لهذا الغرض.

4-إجراء الدورات وورش العمل لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالكلية؛ بما يتناسب مع متطلبات الجودة ومؤشراتها.

5-ضرورة قيام الجامعة بتحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال توجيه الأبحاث والرسائل العلمية وربطها بخطط التنمية الشاملة والمستدامة للبلاد.

6-توسيع نطاق تطبيقات التعليم الإلكتروني وتطوير آليات استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة

7-آجراء الدراسات الميدانية لاستطلاع راي الطلبة والخرجين وأرباب العمل حول فاعلية البرامج والخطط الدراسية للكليات حيث أن التغذية العكسية المتحصل عليها من البيئة الخارجية ضعيفة ولا تساهم في تطوير الجانب الاكاديمي في الكليات.

8-تقدم الجامعة الدعم الكافي للأبحاث الهادفة لتحقيق براءات الاختراع.

9- تشكيل فرق لتقديم الدعم والإرشاد الزراعي والحيواني للمجتمع المحلي.

المراجع

1- الدويكات، خالد عبد الجليل ، دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، جامعة القدس المفتوحة ،2009، ص3

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

2- الغازل، محمد عمر (2018م):المواصفات المرغوبة في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلاب الدارسات العليا بكلية الآداب جامعة مصراته. مجلة علوم الانسأن والمعرفة. العدد(16) 2018م

3- ملحن،ثريا عبد الفتاح ، منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين، دار الكتاب العالمي، بيروت(1982)، ط4، 7929، ص4.

4- المجيدل عبدالله وسهيل مستهيل شماس ، معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر الهيئة التدريسية ، كلية صلالة انموذجا ، مجلة جامعة دمشق(2010) ، س 26, ع 1,2، ص02 .

5- الحكيمي ، عبد السلام احمد الدار. عاطف، سهير علي. دور الجامعات في تعزيز البحث العلمي لخدمة التنمية المجتمعية. مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية. المجلد(5) العدد(2) 2022/4/9م.

6- شهيرة، بن النية ، بودوخة إبراهيم. دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة مجلة القانون والعلوم البينية المجلد(2) العدد (2) 2023م

7- حبيشي، وفاء عبد الله ، خالدة عثمأن عبد الغفار محمد . دور الجامعات في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال دعم البحث العلمي بالمملكة العربية السعودية.المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد(21) تشرين الأول (2023م).

8- مصطفى، جيهأن حازم. دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة 2030 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل، المجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 8 العدد 16 ص 35 -82.

9- حازم، أحمد فروانة، سليمأن سلامه الديب. دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الجزائرية. دراسة حالة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان. المجلد (6) العدد (2) 2022م ص 265-276.

10- عبد الله، ياسمين ابراهيم . دور الجامعة في تطوير البحث العلمي . دراسة ميدانية بجامعة دمياط، المجلة العلمية لكلية الآداب، مجلد 10، ص 23 – 53. (2021م)

11- محمد، بكر عبد المجيد. دور الجامعات في تطوير المجتمعات بالاعتماد على البحث العلمي. مجلة كلية الامام الجامعية. المجلد (1) االعدد 0-2021م.

12- فرج، ايمأن محمد . التويجري، فردوس محمد. دور المنهج الجامعي وأساليب التعلم المستخدمة. مجلة الجامعي العدد (2022) العدد(22).

13- فروه. محي الدين واخرون: واقع السياسات التعليمية بالجامعات الليبية ودورها في تحقيق مجتمع المعرفة، جامعة المرقب نمودجا مجلة جامعة سبها للعلوم البحثية والتطبيقية(2021م) ص37-48.

14- .فودة، إبراهيم محمد واخرون.: دراسة تحليلية لاحتياجات سوق العمل ورضى المجتمع عن خرجين كلية التربية (2017) مجلة كلية التربية بنها . العدد(110) ج (2) .

15- صابر،يونس مجدي محمد المجلة العربية لضمأن جودة التعليم الجامعي المجلد 8، العدد 21 (30 سبتمبر/2015)، ص. 125-156.

16- عامر، طارق عبد الرؤوف: الجامعة وخدمة المجتمع، توجهات عالمية معاصرة ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ،2012، ص39.

مجلة جامعة فزان العلمية
Fezzan University scientific Journal
Journal homepage: wwwhttps://fezzanu.edu.ly/

17- أعرقيب ، فاطمة عبد السلام : دور الجامعات الحكومية في خدمة المجتمع والبيئة دراسة حالة الجامعات الليبية – ليبيا. المجلة العربية للإدارة. المجلد(44) العدد (4) أغسطس 2024م.

18- البركنو، نورة: دور الجامعة في خدمة المجتمع–دارسة تطبيقية بجامعة أحمد داريعية. مجلة رفوف جامعة ادرار المجلد (11) العدد (01) 2023م.

19- مركون، مهبة: دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضل الاتجاهات الحديثة. مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية. العدد (5) 2021م ص 25-33.

20- عبود، زينب هاشم. (2021). دور الجامعة في خدمة المجتمع .المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(21)،(2021)ص :65-79.

21- خطوف، سعاد: دور الجامعة في خدمة المجتمع وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مجلة ارصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية. مجلد (2) العدد(1) 2019م.

22- بريني، دحمان: دور الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة افاق العلم المجلد(4) العدد (13) سبتمبر 2018م

23- القيزاني، عمر فرج: دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها»، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، 25-27 ديسمبر(2017).

24- فلوح،احمد : دور الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة علوم الانسأن والمجتمع. العدد (18) مارس 2016م

25- الأحمدي، وفاء بنت ذياب : دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات. مجلة كلية التربية جامع الازهرالعدد168 الجزء الثالث. ابريل 2016م.

26- الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي(ليبيا)2024-2034م ص30.

27- الخميسي، السيد سلامة: المعلم العربي بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية، الإسكندرية دار الوفاء 2003 ص29 .

28- قنبر، هدى عباس و هناء شاكر عباس. دور أهمية البحث العلمي في خلق المعرفة الجديدة وتأثيره في تطوير القدرات المعرفية لأخصائي المعلومات والمكتبات والعاملين فيها، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق مجلد 2 ع 1(2019) .

29- محمد غانم. منهجية البحث العلمي. القاهرة: مطبعة الأطلس(2000).

30- مداح، عرايبي الحاج، فلاح كريمة 2016م البحث العلمي في الجامعات الجزايرية: الواقع ومقترحات التطوير، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، العدد 15، جامعة الشمف

31- الغرايبة، فيصل محمود، غرايبة، لطفي عبدالقاد(2001) السياسات التعليمية ودور التعليم الجامعي في تهيئة الإنسأن لمواجهة مستجدات العصر، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الثاني ،العدد الأول، كلية التربية، جامعة البحرين